الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قســـم علــم الاجتماع

تخصص علم اجتماع والتربية

طرق التدريس لدى الأساتذة وعلاقتها بالتحصيل الـــــدراسي -لدى تلاميذ متوسطة العقيد عميروش-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربوي

من إعداد الطالبة: **تحت إشراف الأستاذ :**

بن اطريو منال الصيد حاتم

السنة الدراسية :2019-2020

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

الشكر والثناء لله عز وجل الذي وهبني القوة والعزيمة وسهل على سبيل المثابرة والنجاح لإتمام هذا العمل، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم نتوجه بالشكر الجزيل لأستاذي الفاضل أطال الله في عمره وأمده بالصحة والعافية الأستاذ "الصيد حاتم " الذي شرفني بقبول الإشراف على هذه المذكرة حيث قدم لي النصائح والإرشادات القيمة التي من خلالها تم بعون الله انجاز هذا العمل.

كما نشكر كل الأساتذة، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع التربوي.

والى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إكمال هذا العمل.

الإهداء

إلى التي لو اتخذت من الأرض ورقا ومن البحر حبرا لن يكفي وصف حبها وكثير حنانها وعطائها

إلى الجوهرة التي لا تقدر بثمن، إلى منبع ثقتي بنفسي .....الغالية أمي

إلى رمز الوفاء وفيض السخاء وجود العطاء .....

إلى من أنار دربي وكان سندي طوال حياتي

إلى من قضي معظم وقته لراحتي وبلوغ مرادي .....الغالي أبي

إلى من شاركوني فرحتي إخوتي: عبد السلام، محمد، عبد المعز، و توأم روحي بسمة

إلى زوجة أخي صفية

إلى فرحة المنزل الكتكوت الغالي براء

إلى من ساندني طول مشواري الدراسي، إلى من لم يبخل على بمساعدته والذي كان دائما إلى جانبي: زوجي المستقبلي هشام

إلى الذين لن أنساهم ونساهم قلمي الذي حاصرته أوراقي

منال

مـــلخص الـــدراسة

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة لكشف العلاقة بين طرق التدريس المعتمدة من قبل الأساتذة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ متوسطة العقيد عميروش، حيث تمحورت إشكالية الدراسة حول التساؤل التالي:

- هل توجد علاقة طردية بين استخدام الأساتذة لطرق التدريس ورفع وتحسين من مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ؟

وقد تحددت منطلقات الدراسة في الفرضيات التالية:

- كلما استخدم الأساتذة الطريقة الحوارية في التدريس أكثر من الطريقة الإلقائية كلما ساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.
- كلما استخدم الأساتذة الطريقة الحديثة في التدريس أكثر من الطريقة التقليدية كلما ساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الملائم لطبيعة البحث باستخدام تقنية المسح الشامل، كما اعتمدنا على الاستبيان كأداة لجمع البيان، وتتمثل عينة الدراسة في 41 أستاذ وتشمل فئة أساتذة التعليم المتوسط.

Summary of study:

This study aims to show the relationship between teaching methods adopted by teachers and the learners' education alattainment .we took amirouche middle school learners as a sample for our study. The main issue of this survey is this query: is there a direct correlation between the teaching method used by teachers in clssrooms and the learning process? The study is based on the following hypothesis:--the interactiv approach proved successful whereas the lecturing orthe old structural approach didn't help learners achieve or aquire better.---New approache did affect improving the learning process and old ones appeared to be helpess.---- New technologies sered the educational process and helped raise the level of learners'aquisitions…Another point that could help raising and imporoving the levrl of teaching-learning process is that whenever the teacher is skilled. We adopted the most suitable approach for our study which is the comprehensive survey.we followed the questionnaire technique to gather all the data needed for this study.

In this study, we relied on the descriptive approach appropriate to the nature of the research using the comprehensive survey technique. We also depended on the questionnaire as a tool for data collection. The study sample consists of 41 professors and includes the category of intermediate education professors

فهرس المحتويات

الشكر

الإهداء

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

مقدمة

الـــــفصل الأول: الفـــصل التـــمهيدي

تمهيد 05

أولا: الإشكالية 06

ثانيا: فرضيات الدراسة 08

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع 09

رابعا: أهمية الدراسة 10

خامسا: أهداف الدراسة 10

سادسا: تحديد المفاهيم 11

سابعا: دراسات سابقة 16

ثامنا: التأصيل النظري للدراسة.....29

الفصـل الثـاني: طـرق التـدريس فـي العمليـة

تمهيد 34

أولا: لمحة تاريخية عن التدريس وتطوره.....35

ثانيا: خصائص التدريس الجيد.....36

ثالثا: أنواع طرق التدريس.....39

رابعا: مبادئ طرق التدريس.....56

خامسا: معايير اختيار طرق التدريس.....57

سادسا: العوامل المؤثرة في اختيار طرق التدريس..... 59

سابعا: مهارات الأساتذة في استخدام طرق التدريس 60

خلاصة.....65

الـفصل الثـــالث: التحـــصيل الـــدراسي

تمهيد 67

أولا: أنواع التحصيل الدراسي 68

ثانيا: مبادئ التحصيل الدراسي.....69

ثالثا: شروط التحصيل الدراسي الجيد 71

رابعا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي 73

خامسا: قياس التحصيل الدراسي 76

سادسا: دور المعلم في التحصيل الدراسي..... 79

سابعا: مشاكل التحصيل الدراسي 80

ثامنا: بعض الحلول المشاكل التحصيل الدراسي 82

الخلاصة.....83

الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد 85

أولا: مجالات الدراسة 86

ثانيا: مجمع الدراسة وعينته. 87

ثالثا: منهج الدراسة 91

رابعا: أدوات جمع البيانات 92

خامسا: الأساليب الإحصائية المستعملة.....94

الخاتمة 96

قائمة المراجع

الملاحق

الـــــمقدمة

مقدمة

إن طرائق التدريس هي الأداة المحورية في ترجمة المنهج إلى حقيقة واقعية، والعنصر المهم ضمن العناصر الرئيسية المكونة له، فضلا عن ارتباطه ارتباطا وثيقا بالأهداف والمحتوى.ودورها في تحديد دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمة، وتحديدها للأساليب والأنشطة الواجب استخدامها.

إن العملية التعليمة تحتاج إلى طرائق معينة يستعين بها المعلم لإيصال المعارف إلى التلاميذ لتحقيق الأهداف المرجوة منها، وهي العمل على بناء أجيال جديدة قادرة على استيعاب ما تنتجه القرائح البشرية من معلومات، وما تهيئه من قدرات، وما تحدثه من تغيرات في السلوك الإنساني، فالشعوب والأمم قد ساهمت في استحداث طرائق تعليمية تتطور باستمرار فرضها الواقع والتقدم والغايات.

كما أن التدريس لا تقل أهميته عن المناهج ذاتها، إذ يتوقف فهم المتعلم للمادة المفروضة عليه واستفادته منها على طريقة تدريسها له وعرضها عليه، كما تمثل معيار يحكم من خلاله على المعلم المؤهل وغير المؤهل، والذي يعتبر العمود الفقري في تطبيق طرق التدريس.

وتعد طرائق التدريس من الموضوعات المهمة التي جذبت انتباه التربويين عبر العصور، ونالت قسطا وافرا من الدراسات والأبحاث التربوية، والاهتمام بطرائق التدريس ينبثق بالاهتمام بالطالب أولا على اعتبار أنه محور العملية التعليمية، وثانيا بالمعلم الذي يظل

فارس هذه العملية، لذا وجب اختيار الطرائق المناسبة التي تحقق الأهداف التربوية وتسهم في نجاح العملية التعليمة.

نسعى في هذه الدراسة الحالية إلى الكشف عن وجود علاقة بين طرق التدريس لدى الأساتذة والتحصيل الدراسي.

وقد اشتملت الدراسة على أربعة فصول، تطرقنا في الفصل الأول (موضوع الدراسة) إلى تحديد إشكالية الدراسة، وصياغة فروضها ثم تبين أساليب الدراسة وأهميتها، ومن ثم تحديد أهدافها، إضافة إلى التعريفات الإجرائية للمفاهيم الأساسية، وأخيرا عرض الدراسات السابقة.

والتعليق عليها والتأصيل النظري للدراسة.

أما الفصل الثاني من الدراسة فقد خصص لطرق التدريس وذلك لتطرق الى لمحة تاريخية التدريس وتطوره، بالإضافة إلى الخصائص وأنواع طرق التدريس والمبادئ التي تقوم عليها، ومعايير اختيار طرق التدريس والعوامل المؤثرة فيها، الى جانب مهارات الأساتذة في استخدام طرق التدريس.

والفصل الثالث تم التطرق فيه للتحصيل الدراسي، أنواعه، ومبادئه وشروطه، والعوامل المؤثر فيه، بالإضافة إلى دور المعلم في التحصيل الدراسي ومشاكله وبعض الحلول المقترحة له.

أما الفصل الرابع فقد خصص لأهم الإجراءات المنهجية وتم التطرق فيه لمجالات الدراسة من مجال جغرافي وبشري إلى مجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، ومنهج الدراسة، إضافة إلى أدوات جمع البيانات، وأساليب التحليل.

وفي الأخير الخاتمة، قائمة المراجع التي تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة.

الفصل الأول: الفصل التمهيدي

تمهيد.

أولا: الإشكالية.

ثانيا: فرضيات الدراسة.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع.

رابعا: أهمية الدراسة.

خامسا: أهداف الدراسة.

سادسا: تحديد المفاهيم.

سابعا: دراسات سابقة.

ثامنا: التأصيل النظري للدراسة.

تمهيد

أن لكل بحث علمي إطار منهجي خاص به، يرسمه الدارس من أجل إظهار أساسيات دراسته، فيعتبر هذا الإطار المدخل المنهجي، أو تقديما للبحث الذي من خلاله الاستدلال على طبيعة الموضوع المدروس، لذا لابد من مدخل منهجي نشرح فيه الخطوات التي اتبعناها في هذا البحث، بداء من تحديد الإشكالية، وصياغة الفرضيات، ودواعي اختيار الموضوع لإبراز أهمية والهدف منه، وصولا إلى التعريف بالمصطلحات الهامة، وكذا الإشارة إلى الدراسة السابقة حول موضوعنا هذا.

أولا: الإشكالية:

إن التدريس من أكثر الألفاظ شيوعا واستعمالا في الحياة العملية والاجتماعية حيث انتشر التعليم لدى جميع فئات المجتمع وطبقاته وزاد إقبال الناس عليه وصار يقام في مؤسسات كثيرة ومختلفة وبوسائل متنوعة ومتباينة ، ويعتبر المعلم عنصرا أساسيا في العملية التعليمية وتلعب الخصائص المعرفية والانفعالية التي يتميز بها دورا بارزا في فعالية هذه العملية ،والمعلم الناجح هو المعلم القادر على أداء دوره بكل فعالية واقتدار وتكريس جهوده في سبيل إيجاد فرص تعليمية أكثر ملائمة والتي تؤثر بشكل أو بأخر في النتائج التحصيلية للتلميذ ، وبعد التحصيل الدراسي من الموضوعات التي نالت اهتماما كبيرا من قبل الباحثين في مجال الدراسات التربوية والنفسية لماله من أهمية في حياة التلميذ باعتباره الطريق الإجباري لاختيار نوع الدرس والمهنة وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به التلميذ والمكانة الاجتماعية التي سيحققها ونظرته لذاته وشعوره بالنجاح .

فالتحصيل يعني أن يحقق الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته المتدرجة والمتسلسلة منذ الطفولة وحتى المراحل المتقدمة من عمره أعلى مستوى من العلم أو المعرفة فهو من خلاله يستطيع الانتقال من المرحلة التحضيرية إلى المرحلة التي تليها والاستمرار في الحصول على العلم والمعرفة، وينظر الباحثون إلى مستوى التحصيل الدراسي بأنه العلامة التي يحصل عليها الطالب في أي امتحان مقنن أو مدرسي في مادة دراسية معينة، ويرتبط التحصيل الدراسي بعدة عوامل تؤثر فيه من بينها عوامل خاصة بالمتعلم وأخرى بعوامل

مدرسته (معلم، منهاج) فيتأثر التلميذ بهذه العوامل مما يحقق التلميذ تحصيل دراسي جيد وهو تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع منه، أو قد تنعكس هذه العوامل سلبا على مساره الدراسي مما يؤدي إلى تدهور أضعف مستوى تحصيله.

-ولتحقيق أهداف التعليم المرغوب فيه تتطلب عملية التعليم والتعلم توظيف عدد من الإجراءات المنظمة والفعالة من بينها اختيار طرق التدريس المناسبة التي توفر الوقت والجهد وتؤدي إلى احدث التعلم الفعال لدى المتعلمين ، وتعتبر طرائق التدريس من الأدوات المهمة في العملية التربوية إذ أنها تلعب دورا فعالا في تنظيم الحصة الدراسية وفي تناول المادة العلمية كما لا يستطيع المعلم الاستغناء عنها لان من طريقة تدريسية يتبعها المعلم لا يمكن تحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة لو حللنا طرائق التدريس في الماضي لوجدنا ها متأثرة تأثيرا كليا بالمفهوم التقليدي للمنهج، إذا كانت تعمل هذه الطرق على اكتساب الحقائق والمعرفة للمتعلمين عن طريق المعلم أما الطرق الحديثة فقد عدلت أهدافها واتسعت المفاهيم والقوانين والنظريات التي يتضمنها المنهج ويمكننا القول دون مبالغة إن طرق التدريس والتعلم هي أكثر عناصر المنهج تحقيقا للأهداف وهي التي تحدد دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية. وتنوع طرق التدريس الحديثة تبعا لتغيير النظرية إلى طبيعة عملية التعليم فبعد أن كانت تعتمد على اللفظ والتسميع اتسعت لتشمل مستويات الإدراكية المعرفية من

اجل إظهار قدرات الطلبة الكامنة والارتقاء بها، وإتاحة الفرصة للمتعلمين لتحصيل المعرفة بأنفسهم والاعتماد على الذات والمشاركة بفعالية في كافة أنشطة التعليم، وعلى ضوء ما

سبق سنحاول في هذا البحث الإجابة عن السؤال التالي: هل توجد علاقة طردية بين استخدام الأساتذة لطرق التدريس ورفع وتحسين من مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ؟

والذي يتفرع عنه عدة أسئلة فرعية:

- هل توجد علاقة بين استخدام الأساتذة الطريقة الحوارية أثناء التدريس ورفع مستوى التحصيل الدراسي؟
- هل توجد علاقة في استخدام الأساتذة طرق التدريس الحديثة أثناء التدريس والرفع من مستوى التحصيل لدى التلاميذ؟
- هل تتكامل مهارات الأساتذة قبل التدريس مع مهاراته أثناء التدريس في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ؟

ثانيا: فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

توجد علاقة طردية بين طرق التدريس المعتمدة من طرف الأساتذة ورفع وتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

الفرضيات الفرعية:

كلما استخدم الأساتذة الطريقة الحوارية في التدريس أكثر من الطريقة الإلقائية كلما ساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

كلما استخدم الأساتذة الطريقة الحديثة في التدريس أكثر من الطريقة التقليدية كلما ساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

كلما تكاملت مهارات الأستاذ قبل التدريس مع مهاراته أثناء التدريس كلما زاد في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع:

- تفشي ظاهرة ضعف التحصيل الدراسي
- ارتباط الموضوع بتخصصنا الدراسي.
- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.
- البحث في العلاقة بين طرق التدريس والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ.
- معرفة مدى مساهمة استخدام مهارة طرق التدريس في تحسين التحصيل الدراسي
- الرغبة الخاصة في المساهمة في خلق مناخ تعليمي أفضل في إيجاد طرق فعالة تؤدي إلى تحسين التحصيل الدراسي وتزويد المجتمع بعناصر بناءة.

رابعا: أهمية الدراسة:

- تأتي أهمية هذا البحث من أهمية طرق التدريس والعملية التعليمية.
- تكمن أهمية البحث في مساعدة المعلمين على استخدام طرق التدريس تركز على فهم المتعلم للمادة وليس على حفظه لموضوع التعلم.
- إلقاء الضوء على التأثيرات التي تحدثها طرق التدريس على التحصيل الدراسي.
- تكمن هذه الدراسة في كونها تتناول موضوعا اجتماعيا وتربويا له أهمية في حياتنا متمثلة في كيفية رفع مستوى التحصيل الدراسي.
- الاهتمام بتنمية قدرة المتعلم على الابتكار والإبداع.
- الاهتمام في رفع وتحسين التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

خامسا: أهداف الدراسة:

نسعى في هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- هدفت التعرف إلى العلاقة بين طرق التدريس والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ.
- معرفة العلاقة بين الطريقة الحوارية من قبل الأستاذ أثناء التدريس ورفع التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

- الكشف عن أثر استخدام الطرق الحديثة في التدريس ورفع وتحسين التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

- الكشف عن مدى استخدام الأساتذة لمهارات طرق التدريس وفعاليتها في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

سادسا: تحديد المفاهيم:

يعتبر تحديد المفاهيم بمثابة مفاتيح الدراسة ومنه تكون هذه الأخيرة بمثابة الأدوات أو الإجراءات التي تساعد على فهم أكثر لمضمون الدراسة (يوسف شتوي,2008، ص15).

فالمفاهيم توجه الباحث للمنظور وتعين نقطة الانطلاق حيث يسهل إدراك العلاقات بين الظواهر وتحديد العمليات والإجراءات الضرورية لملاحظة تلك الفئات والمتغيرات التي يمكن أن تمدنا بمعلومات أكثر عن موضوع الدراسة (علي غربي,1999، ص96).

1) تعريف الطريقة:

أ-**لغة: مفرد** جمعه طرق، وطرائق والطريقة هي السيرة أو الحالة أو المذهب المتبع، أو الخط الذي ينتهجه الأستاذ لبلوغ هدف ينشده.

والطريقة أمثال الناس، ورؤساء القوم كما يطلق لفظ الطريقة على الوسيلة الموصلة إلى هدف ما.

ب-اصطلاحا: هي الأسلوب الذي ينظم به المدرس الموقف والخبرات التي يريد أن يضع تعليمية فيها حتى يتحقق لديهم الأهداف المطلوبة (مركز نون ،2011، ص 54).

2) تعريف التدريس:

أ-**لغة:** تشتق كلمة التدريس من الفعل (درس) فيقال درس الكتاب ونحوه، أي قام بتدريسه، تدارس الكتاب ونحوه، درسه وتعهد بالقراءة والحفظ لئلا ينساه.

-ويقصد بالفعل درس Teach في الانجليزية أن تعطي دروسا لطلاب لمساعدتهم على تعلم شيء ما بإعطائهم معلومات عنه (عبد الحميد حسن شاهين ،2011، ص5).

ب-اصطلاحا: عرفه التميمي: بأنه عملية تفاعلية بين المعلم وطلابه في غرفة الصف أي قاعة المحاضرات أو المختبر وتتسم بالأخذ والعطاء والحوار البناء بينهم (التميمي عواد جاسم ،2010، ص 02).

-عرفه عبد الرحمان عبد السلام جامل: التدريس هو مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي في مساعدة تلاميذه في الوصول إلى أهداف تربوية محددة (عبد الرحمان عبد السلام جامل، 2000، ص16).

–وعرفه محسن علي عطية: بأنها الإجراءات التي يؤديها المدرس أو المعلم لمساعدة المتعلمين في تحقيق أهداف محددة وتشمل كافة الكيفيات والأحداث والوسائل التي يستخدمها المدرس أثناء أدائه العملية التعليمية تحقيقا لأهداف محددة (محسن علي عطية ،2007، ص28).

ويعرف أيضا: مجموعات من النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لتلاميذه في الوصول إلى أهداف تربوية محددة (إيمان محمد سحتوت وزينب عباس ،2014، ص 15).

3) –تعريف طريقة التدريس:

طريقة التدريس: **هي** مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس درس معين بهدف توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للتلاميذ (الخزاعلة محمد وآخرون ،2011، ص 169).

وتعرف: بأنها الأداة أو الوسيلة أو الكيفية التي يستعملها المعلم في توصيل محتوى المنهج للدارسين في أثناء قيامه بالعملية التعليمة (جامل عبد الرحمان ،2000، ص 18).

ويعرفها أيضا أبو صالح محي الدين: إن طرق التدريس بأنها نظام الخطوات التدريسية الذي يمكن تكراره في المواقف التعليمية المتشابهة والموجهة بقصد ووعي لتحقيق هدف أو عدة أهداف (أبو صالح محي الدين ،1991، ص 36).

تعريف الإجرائي لطرق التدريس:

إن طريقة التدريس تعني مجموعة من الإجراءات والتحركات والأفعال التي يؤديها المعلم أثناء الموقف التعليمي من خلال خطوات متتابعة يتبعها المعلم بهدف حدوث أحد الموضوعات الدراسية وتحقيق الهدف من دراسته.

4) تعريف التحصيل الدراسي:

أ-لغة: حصل: الحاصل من كل شيء، ما بقي وثبت وذهب ماسوه، يكون من الحساب والأعمال ونحوها، حصل الشيء، يحصل حصولا، والتحصيل تميز ما يحصل (ابن المنظور جمال الدين ،2004، ص 143).

ب-اصطلاحا: عرفه معجم علم النفس، بأنه معرفة أو مهارة مكتسبة، وهو خلاف على اعتبار الانجاز أمر فعلي وليس إمكانية (محمد جاسم العبيدي ،2009، ص 303).

-ويعرف أيضا: بأنه درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوي النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريس معين، فالاختبارات التي يطبقها المعلم على طلابه على مدار العام الدراسي مثل اختبار اللغة العربية أو الكيمياء والهدف من تصميم هذه الاختبارات التحصيلية هو قياس مدى استيعاب الطلاب لبعض المعارف والمفاهيم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين أو في نهاية مادة تعليمية معينة (صلاح الدين محمود علام ،2000، ص 305).

–ويعرفه احمد زكي: التحصيل هو الانجاز والتقدم نحو الهدف المقصود وبلوغ الممكن في تحقيق بعض المهارات الأساسية (احمد زكي صالح ،1982، ص 27).

تعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي:

هو مدي استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معرفية أو مهارية ويقاس بالمجموع الكلي لدرجات الطلاب في نهاية السنة الدراسية.

5) تعريف المعلم: يعتبر المحرك الأول للعملية التربوية، ومن مهامه توجيه عملية التعلم والتعليم، ومساعدة التلاميذ في تحصيل، ولتحقيق هذه الأهداف ينبغي على المعلم أن يمتاز بمجموعة من الصفات أبرزها المؤهل العلمي الخبرة، الصبر وهذه الأخيرة تمكنه من أداء دوره على أكمل وجه.

6) تعريف المتعلم (الطالب): هو الفرد الذي يتلقى المعارف والمعلومات سواء من تلقاء نفسه أو عن طريق المعلم.

ويعرف أيضا: انه أساس العملية التعليمية إذ تنصب باتجاه جميع الطرائق والأساليب والتقنيات التعليمية بهدف تزويده بما يحتاج إليه من معرفة وثقافة ومعلومات حول مادة اختصاصه وتعلمه (جرجس ميشال جرجس،1995، ص 438).

سابعا: الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

وهي دراسة الطالبة سوسن العلان "مذكرة الدكتورة " بعنوان أثر استخدام طريقة التدريس التبادلي على التحصيل الدراسي في مادة التربية القومية الاشتراكية لتلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي، جامعة دمشق، السنة الدراسية 2012-2013.

وقد تمحورت إشكالية الدراسة حول السؤال التالي: ما أثر استخدام طريقة التدريس التبادلي في التحصيل الدراسي في مادة التربية القومية الاشتراكية لتلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي.

وقد حددت الباحثة منطلقات الدراسة في الفرضيات التالية:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي – البعدي – للاختبار.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي – البعدي – للاختبار.

وتمثلت أهداف الدراسة في:

-التعرف على أثر استخدام طريقة التدريس التبادلي في تدريس مادة التربية القومية الاشتراكية على التحصيل الدراسي لتلاميذ صف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي مقارنة بالطريقة المعتادة.

-مجالات الدراسة.

-المجال المكاني: المدارس الرسمية في الحلقة الثانية (الصف الثامن) من مرحلة التعليم الأساسي لمحافظة ريف دمشق منطقة الغوطة الشرقية (ناحية المليحة).

-المجال الزماني: يتوقع انجاز الدراسة بين نهاية شباط 2009 إلى نهاية نيسان 2009.

مجتمع الدراسة وعينته: يتألف مجتمع الدراسة من التلاميذ الصف الثامن الأساسي في منطقة الغوطة الشرقية التابعة لمحافظة ريف دمشق، والمكون من (504) تلميذ منهم (248) تلميذ من مدرسة عبد الوهاب الانكليزي للعام الدراسي 2008-2009 وعينة الدراسة بلغت 132 تلميذ من تلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي، ما شكل نسبة 26.19% من مجتمع الدراسة وتم اختيار شعبتين من كل مدرسة إحداهما تمثل المجموعة التجريبية والأخرى تمثل المجموعة الضابطة.

المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي وذلك لكشف أثر استخدام طريقة التدريس التبادلي في تحصيل تلاميذ الصف الثامن الأساسي مستخدمة أداة اختبار التحصيل وقد كانت من نتائج هذه الدراسة أن استخدام طريقة التدريس التبادلي كانت أكثر فعالية في تنمية التحصيل الدراسي، لأنها تسهم في إثارة تفكير التلاميذ وتحسين فهمم من خلال قيامهم بأنشطة وأدوار تعليمية واستخدام الأمثلة والربط بين المعلومات ذات العلاقة المشتركة والقدرة على التفسير والتنبؤ.

إن الطريقة المتبعة توفر البيئة الايجابية مع الوقت التعليمي في أجواء خالية من التوتر، ترتفع فيها دافعية المتعلم إلى أعلى حد ممكن، لأن طريقة التدريس المستخدمة أخرجت المتعلم من النمطية إلى المشاركة الفاعلة.

الدراسة الثانية:

وهي دراسة الطالبة هنودة على "مذكرة الماجيستر" بعنوان التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدي بعض تلاميذ التعليم الثانوي، جامعة محمد خيضر بسكرة، السنة الدراسية 2012 -2013.

وقد تمحورت إشكالية الدراسة حول السؤال التالي: هل توجد علاقة ارتباطيه بين التفاعل الاجتماعي المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وقد حددت الباحثة منطلقات الدراسة في الفرضيات التالية:

- لا توجد علاقة ارتباطيه بين التفاعل الاجتماعي المدرسي (تلميذ – إدارة) والتحصيل الدراسي لدي تلميذ السنة الثالثة ثانوي.

- توجد علاقة ارتباطيه بين التفاعل الاجتماعي المدرسي (تلميذ – أستاذ) والتحصيل الدراسي لد تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

-توجد علاقة ارتباطيه بين التفاعل الاجتماعي المدرسي (تلميذ -مستشار التوجيـــه والإرشاد المدرسي) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

-لا توجد علاقة ارتباطيه بين التفاعل الاجتماعي المدرسي (تلاميذ – زملاء) والتحصيل الدراسي وقد تمثلت أهداف الدراسة في:

-معرفة طبيعة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي المدرسي (تلميذ – إدارة) والتحصيل الدراسي لدي تلميذ السنة الثالثة ثانوي

– توضيح العلاقة بين التفاعل الاجتماعي المدرسي (تلميذ – أستاذ) والتحصيل الدراسي لدي تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

– الكشف عن طبيعة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي المدرسي (تلميذ – زملاء) والتحصيل الدراسي لدي تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

– الكشف عن معيقات عملية التواصل بين مكونات الجماعة المدرسية

– البحث عن الأسباب الحقيقة لمشكلة تذبذب وتدني مستوى التحصيل الدراسي.

– لفت نظر القائمين على المجال التربوي لأهمية عناصر البيئة المدرسية (التلاميذ – مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي – الأساتذة – الإدارة) أثناء إعداد المناهج والبرامج المدرسية.

– الوصول إلى الطرق الكفيلة إلى الارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي باعتبار ذلك يؤثر على الفرد (التلميذ) والمجتمع.

– المساهمة في عملية التغيير والتطوير من خلال خلق مناخ تعليمي وتحصيل أفضل لتزويد المجتمع بعناصر بناءه.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية بثانوية الشهيد بادي مكي الواقعة بدائرة زريبة الوادي بولاية بسكرة والتي فتحت أبوابها خلال الموسم الدراسي 1991 -1992.

المجال البشري: ضم مجموعة من التلاميذ السنة الثالثة ثانوي لمختلف التخصصات (علوم تجريبية – آداب وفلسفة – تسيير واقتصاد) إضافة إلى بعض الأساتذة من مجموع 27 أستاذ وكذا مستشاري التربية الذي يمثل الجانب التنظيمي في المؤسسة.

المجال الزمني: بعد الانتهاء من الجانب النظري للدراسة انتقلنا إلى الدراسة الميدانية والتي مرات بالمراحل التالية:

المرحلة الأولى: إعداد خطة الدراسة الميدانية، وتصمم استمارة الاستبيان وعرضها على مجموعة من الأساتذة لإبداء رأيهم فيها.

المرحلة الثانية: إجراء دراسة استطلاعية للتعرف على الظروف والإمكانيات المتوفرة في الميدان.

المرحلة الثالثة: تطبيق استمارة الاستبيان بالإضافة إلى إجراء بعض المقابلات.

المرحلة الرابعة: جمع الاستمارة وتفريغ البيانات والقيام بمعالجة البيانات وتحليلها وتفسير النتائج.

مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث المراد دراسته من مجموع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية الشهيد بادي مكي بزريبة الوادي بسكرة والمقدر عددهم بـ230 تلميذ موزعين على **تخصصات هي:** علوم تجريبية – آداب وفلسفة –تسيير واقتصاد.

وعينه البحث بلغت 115تلميذ من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي مما شكل نسبة 50%من مجمع الدراسة.

المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لارتباطي وذلك لدراسة العلاقة بين متغيرين للوصول إلى نتائج حقيقية كما اعتمدت الباحثة أداة الملاحظة بالمشاركة والاستبيان والمقابلة وكانت من نتائج هذه الدراسة:

- أن العلاقة بين التلميذ والطاقم الإداري ضعيفة وتتصف بالسلبية ومعظمها علاقة صراع وهذا ما يؤدي بالتلميذ إلى النفور من المدرسة وتدني مستوى تحصيلهم الدراسي.

- إن العلاقة بين التلميذ والأستاذ تتصف بالايجابية ويغلب عليها طابع التعاون مع وجود الصراع وهي علاقة تدفع بالتلميذ إلى بذل جهود أكثر للوصول إلى نتائج وتحصيل دراسي أفضل.
- توجد علاقة ايجابية بين التلميذ ومستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي بمعني كلما زاد التفاعل الاجتماعي المدرسي زاد مستوى التحصيل الدراسي.

- أن العلاقة بين التلميذ وجماعة الرفاق تتأرجح بين التعاون والتنافس والصراع وهي علاقة موجبة ولكنها ضعيفة.

الدراسة الثالثة:

وهي دراسة الطالبة بن يوسف أمال "مذكرة ماجيستر" بعنوان العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم على التحصيل الدراسي: جامعة الجزائر – السنة الدراسية 2007 – 2008. وقد تمحورت إشكالية الدراسة حول السؤال التالي: التعرف على طبيعة العلاقة بين الدافعية للتعلم واستراتيجيات التعلم وأثار كل منهما على التحصيل الدراسي؟

وقد حددت الباحثة منطلقات الدراسة في الفرضيات الدراسية:

- هناك تنوع في استخدام الاستراتيجيات من طرف التلاميذ
- ليس هناك فروق جنسية فيما يخص الدافعية للتعلم.
- ليس هناك فروق جنسية فيما يخص استخدام الاستراتيجيات
- هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين درجات الدافعية للتعلم ودرجات الاستراتيجيات
- هناك علاقة تفاعلية بين الدافعية للتعلم واستخدام الاستراتيجيات في تأثيرهما على التحصيل الدراسي.

وقد تمثلت أهداف الدراسة في:

هدفت إلى التعرف على أهم الاستراتيجيات التي يعتمد عليها التلاميذ في السنة الأولى ثانوي ومحاولة حصرها والتعرف عليها ومعرفة مدى انتشارها في أوساط المتعلمين والتعرف على درجات الدافعية عند هؤلاء المتعلمين ومحاولة إعطاء توضيح أكثر وإبراز أهمية تبني استراتجيات في التعلم ودور كل منها ومن الدافعية في حدوث التعلم وزيادة التحصيل الدراسي، كما تهدف إلى معرفة العلاقة ومدى الارتباط بين درجة الدافعية واستعمال الاستراتيجيات وعلاقتهما بارتفاع أو انخفاض درجة التحصيل الدراسي

مجالات الدراسة:

-**المجال المكاني:** تم إجراء البحث في ولاية البليدة بمجموعة من الثانوية والمقدرة بخمس مؤسسات، ثلاث مؤسسات للدراسة الاستطلاعية ومؤسستين للدراسة الأساسية

-**المجال الزمني:** كان خلال الفترة الممتدة بين شهري فريل وماي 2007 في الفصل الثالث من العام الدراسي (2006 – 2007) وتمثل مجتمع الدراسة في خمس ثانويات من ولاية

البليدة فرع أولى ثانوي حيت أن مجتمع الدراسة الاستطلاعية يحتوي على 800تلميذ وتلميذة موزعين على ثلاث ثانويات وتمثلت عينة البحث 200تلميذ كعينة استطلاعية بنسبة 25% وعينة أساسية 200 تلميذ بنسبة 24.59%.

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي، كما اعتمدت الباحثة على أداتين هما:

الاستبيان (استراتيجيات التعلم) ومقياس الدافعية للتعلم.

وقد كانت من نتائج هذه الدراسة:

-عدم وجود تنوع في استخدام الاستراتيجيات وليس هناك استراتيجيات مستعملة أكثر من الأخرى.

-أن التلاميذ لا يختلفون في نسبة استعمال الاستراتيجيات، كما لا يوجد هناك اختلاف فيما بينهم من حيث درجة الدافعية والإقبال على الدراسة.

-كلما ترتفع درجات الدافعية للتعلم كلما تتحسن مهارات التعلم والاستذكار وكلما تحسست مهارات الاستذكار ارتفعت الدافعية وبالتالي يرتفع التحصيل وعليه فهناك علاقة تفاعلية وعلاقة تأثر وتأثير بين كل من الدافعية للتعلم واستراتيجيات التعلم.

الدراسة الرابعة:

وهي دراسة الطالب رمضاني مصطفى "مذكرة الماجيستر" بعنوان: أثر التدريس بالكفاءات على مستوى التحصيل المعرفي في مادة اللغة في مرحلة الطور التعليم الثانوي، جامعة أبي

بكر بالقائد – تلمسان، السنة الدراسية 2014،2015، وقد تمحورت إشكالية الدراسة حول السؤال التالي: هل أثرت هذه البيداغوجية المقاربة بالكفاءات أن تصل بنتائجها من خلال تطبيقاتها التربوية والحصول على مخارج تطبيق هذه المقاربة المتمثلة في ظهور الكفاءات

المستهدفة لدى التلاميذ من خلال الفرضية، وقد حدد الباحث منطلقات الدراسة في الفرضية التالية:

–يوجد علاقة ارتباطيه بين استخدام التدريس بالكفاءات ومستوى التحصيل المعرفي في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبتي آداب وفلسفة آداب ولغات أجنبية

–توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين (ذكور وإناث) من ناحية (الفهم، البناء، التطبيق، الإدماج، الترابط) لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبتي آداب وفلسفة وآداب ولغات أجنبية في مادة اللغة العربية.

–لا توجد فروق إحصائيا بين الجنسين (ذكور وإناث) في مستوى التحصيل المعرفي في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبتي آداب وفلسفة وآداب ولغات أجنبية في مادة اللغة العربية.

وقد تمثلت أهداف الدراسة في:

التعرف على استخدام التدريس بالكفاءات من ناحية مبدأ (الفهم – البناء – التطبيق – التكرار – الإدماج – الترابط)

-معرفة الفروق بين الجنسين في مستوى التحصيل الدراسي في إطار بيداغوجية المقاربة بالكفاءات.

-الخروج ببعض النتائج والتوصيات التي تساعد المسؤولين التربويين أو المختصين النفسانيين ومستشاري التوجيه المدرسي المهني على فهم المشكل واقتراح إقامة ندوات وملتقيات تربوية لفهم كيفية التمكن من هذه البيداغوجية.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية بثانوية الأخوين خلادي بدائرة الواتة وثانوية ابن البيطار بدائرة بني عباس وثانوية محمودي إبراهيم بدائرة كرزاز ولاية بشار.

المجال الزمني: تم تطبيق هذه الدراسة في 2014/05/08 إلى غاية 2014/05/14

مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ المرحلة الثانوية البالغ عددهم 248 تلميذ وتلميذة المسجلين بالدوائر الإدارية التالية: الواتة وبني عباس – كرزاز بولاية بشار.

عينة الدراسية: أجريت الدراسة على أقسام الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة وشعبة آداب لغات أجنبية وبلغ عدد التلاميذ (248) حيث بلغت النسبة المؤوية للذكور 44% ونسبة الإناث 56%. مستخدم المنهج الوصفي كما اعتمدت على الاستبيان كأداة.

وقد كانت من نتائج هذه الدراسة:

إستراتيجية التدريس بالكفاءات لن تستطيع بمفردها تحسين التحصيل الدراسي والمعرفي في مادة اللغة العربية التي تتطلب تركيزا جيدا باستخدام العملية العقلية ففشل التطبيق الجيد للاستراتيجية لا يعود إلى عدم كفاءتها كطريقة تدريسية وإنما يرجع إلى عوامل أخرى

-لا توجد فروق بين الجنسين (ذكور وإناث) في كل إبعاد التدريس بالمقاربة بالكفاءات أي أن عامل الجنسين لا يؤثر في تطبيق استراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

-لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل المعرفي في مادة اللغة العربية لدى التلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبتي آداب وفلسفة وآداب ولغات أجنبية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

في حدود ما أتيح لنا من دراسات سابقة، وجدنا أن معظمها كانت من الدراسات المشابهة، فجاءت مشابهة لموضوعنا في شقه الثاني: التحصيل الدراسي لدا التلاميذ وما تعلق بطرق التدريس، حيث اختلف الباحثون في اهتماماتهم، وكل دراسة تناولت موضوع معين، في حين كل الدراسات تتفق مع الدراسة الحالية من حيث المنهج المعتمد في الدراسة وهو المهج

الوصفي، وكذا الأداة المستخدمة وهي الاستمارة (الاستبيان)، ما عدا دراسة سوسن العلان التي تختلف عن الدراسة الحالية باستخدامها المنهج التجريبي واختيار التحصيل كأداة.

ثامنا: التأصيل النظري للدراسة

1) نظريات طرق التدريس:

1-1- النظرية السلوكية : تعد نظرية التعليم السلوكية والمعروفة أيضا باسم علم النفس السلوكي ومن أشهر روادها وطسن، جاثري ، بافلوب، تستند هذه النظرية إلى فكرة أن جميع السلوكيات يتم اكتسابها من خلال التكيف ، ويحدث هذا التكيف من خلال تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة ، ويعتمد علماء السلوك أن استجابات الأفراد للمحفزات البيئية تشكل سلوكياتهم، ويمكن دراسة السلوك بطريقة منهجية وصحيحة، وذلك عبر الملاحظة الظاهرية فقط ، بغض النظر عن الحالات العقلية الداخلية للفرد ، وبصورة أساسية يجب مراعاة السلوك الملاحظ فقط ، فالإدراك والانفعالات والحالات المزاجية هي محددات غير موضوعية، ويمكن لأي شخص علميا أن يتعلم أداء أي مهمة كانت. بصرف النظر عن الخلقية الوراثية لهذا الشخص أو سماته الشخصية.

ويرى أصحاب هذه النظرية أن من أهم الطرق التي يستعين بها المعلم لتحقيق دافعية التلاميذ للتعلم وتوضيح الغرض وصياغة الدروس في صورة مشكلات مع زيادة الخبرة

بالموضوعات التعليمية المراد تكوين دافع له وتكوين عادات تدفع التلميذ نحو القيام بأعمال مماثلة.

1-2-النظرية البنائية: من أشهر روادها بياجيه والذي يرى بأن التعليم هو شكل من الأشكال التكيف من حيث توازن بين استيعاب الوقائع ضمن نشاط الذات فالتعلم هو سيرورة استيعاب الوقائع ذهنيا، والتلاؤم معها في نفس الوقت كما أنه وحسب النظرية البنائية ما دام الذكاء العلمي الإجرائي يسبق عند الطفل الذكاء الصوري، فانه لا يمكن بيداغوجيا بناء المفاهيم والعلاقات والتصورات والمعلومات ومنطق القضايا إلا بعد تقعيد هذه البناءات على أسس الذكاء الإجرائي.

وتؤكد النظرية البنائية أن الشخص يبني معلوماته داخليا متأثرا بالبيئة المحيطة به والمجتمع واللغة وأن لكل متعلم طريقة وخصوصية في فهم المعلومة وليس بالضرورة أن تكون كما

يريده المعلم، كما أن التكرار وتأكيد المعلم للمعلومات لن يكون مجديا في بناء المعلومة كما يريدها في عقل المتعلم، بل يجب على المعلم التركيز على تهيئة بيئة التعلم ومساعدة المتعلم في الوصول لمصادر التعلم. (أنور محمد الشرقاوي، 1982، ص 2).

2) نظريات التحصيل الدراسي:

2-1-النظرية الوظيفية: يعتبر دور كايم وبارسوتر من المنظرين لهذا اتجاه، حيث يرى أتباع النظرية الوظيفية أن مصدر عدم المساواة في التحصيل الدراسي يعود إلى اختلاف قدرات التلاميذ وطموحاتهم. وقد ركزت هذه النظرية على أهمية تطلعات الطالب ووالديه

لتحصيل دراسي متفوق، كما لا تتجاهل أهمية المدرسة في تشكيل تحصيل الطالب دراسيا، ولكن الاهتمام بدور المدرسة إنما يركز على عناصر مثل تكلفة التلميذ الواحد، حجم الفصل، مؤهلات المدرسين وسنوات خبراتهم. ولا يتعدى ذلك ليبحث في أنماط التفاعل داخل الفصل الدراسي والتي لها دور في تعزيز عدم المساواة بين الطلاب، كما يرى بعض أتباع هذه النظرية أن عائلات الطبقات الغنية يربون أبنائهم على قيم وسمات شخصية تؤدي إلى التفوق، وهذه القيم والسمات غير متوفرة عند عائلات الطبقات الفقيرة.

2-2-النظرية البيئية: وهي تقوم على أساس التفوق في التحصيل الدراسي فبتأثر أكثر من الوراثة بمعنى أن العوامل البيئية يمكنها أن تساعد على التفوق الدراسي، وتعني العوامل البيئية كل ما يحيط بالبقعة الطبوغرافية المحددة التي يعيش فيها التلميذ والمميزة عادة بوحدة ثقافتها وتراثها ونوع سكانها ومظاهرها الاقتصادية والاجتماعية والحياتية العامة، ومن مؤيدي هذا الاتجاه ^ نيومان ^ و ^لزنجر^ الذين يرون بأن البيئة لها أثار تعليمية وتربوية سلبية أو ايجابية، وقد ذهب في هذا ^ ابن خلدون ^ واعتبر البيئة بصفة عامة هي دعامة هامة لمختلف الظواهر الفردية والاجتماعية , وحتى أنه لم يغادر أي فردية أو اجتماعية إلا وجعلها

مدينة لهذه البيئة في صورة. وكذلك يعتبر ^ ايمايل دور كايم ^ أثر بالغ وحاسم في تكوين ذهنية الفرد سواء ايجابيا أو سلبيا. (محمد بن معجب الحامد، 1996، ص 57).

الفصل الثاني: طرق التدريس في العملية التعليمية

تمهيد:

أولا: لمحة تاريخية عن التدريس وتطوره

ثانيا: خصائص التدريس الجيد

ثالثا: أنواع طرق التدريس

رابعا: مبادئ طرق التدريس

خامسا: معايير اختيار طرق التدريس

سادسا: العوامل المؤثرة في اختيار طرق التدريس

سابعا: مهارات الأساتذة في استخدام طرق التدريس

خلاصة

تمهيد

إن طرائق التدريس وأساليبها هي الأداة المحورية في ترجمة المنهج إلى حقيقة واقعية والعنصر المهم ضمن العناصر الرئيسية المكونة له فضلا وان ارتباطها ارتباطا وثيقا بالأهداف والمحتوى، ودورها في تحديد دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية. فالمعلم هو الذي يقع على عاتقه اختيار الطريقة الفضلى من بين مختلف الطرائق والاستراتيجيات والأساليب المختلفة وهذا ما يتطلب منه أن يكون لديه معرفة جيد بالتدريس وخصائصه وطرقه، ليختار بحكمة ما يصلح لغرض خاص أو يرفض مالا يناسب. وهذا ما سنتناوله في هذا الفصل، ولكي يتم ربط المتعلم بمحتوى المنهج يجب أن يعي الطريقة التي يقوم بها محتوى درسه ليكون في متناول تلاميذه، ويتبع المعلم طرائق مختلفة ويستعمل وسائل وأنشطة تعليمية تزيد من فاعلية تلك الطرائق.

أولا: لمحة تاريخية عن التدريس وتطوره:

لقد مارس الإنسان عملية التدريس منذ أنوجد على الأرض لكنه لم يكن تدريسا بالمعنى الدقيق الذي تحمله هذه الكلمة، ومالها من مدلولات كبيرة في عصرنا الحالي، حيث اعتمد الإنسان البدائي عملية التدريس على التقليد والمحاكاة دون أن يكون للنقاش أو السؤال فيها موضوع، فكان الطفل يقلد أباه، وتقلد الفتاة أمها. (علم الدين عبد الرحمان, 1997، ص 32). ولا يوجد هناك أي تطوير أو تفكير في التطور أو التجديد.

وقد استمر التدريس على طرق التدريس والمحاكاة أو اكتساب المعرفة في مجالس الأدب والشعر والأسواق العامة أو اللجوء إلى ذوي الخبرة في بعض المهارات التعليمية في القراءة والكتابة أو في علوم النجوم والرياح .... إلى أن ظهرت التربية الإسلامية التي عنت بالإنسان من جميع النواحي.

وتنوعت طرق التدريس بمرور الزمن لتشمل الحلقات والحوار والإملاء والقياس والاستقراء، كما اتسعت المواقع التي يتم فيها التعليم فشملت الكتاب والمساجد وحوانيت الوراقين ومنازل العلماء وقصور الخلفاء والمكتبات التي كان بعضها أشبه بالجامعات مثل دار الحكمة في بغداد.

لقد كانت طريقة التدريس سابقا ومنذ أن قامت الحضارات القديمة كحضارة الصين والهند وغيرهما قائمة على التلقين أي الحفظ الآلي، إما عند السفسطائيين في اليونان القديمة فكانت

الطريقة المتبعة هي طريقة المحاضرة الشكلية، ودعا سقراط إلى تنمية المعرفة المتصلة بالسلوك ومعرفة القيمة العلمية للحياة بالطريق الحوارية، أما في الحضارة الإسلامية فقد انتشرت أراء الغزالي في طرق التدريس ولاقت استحسان وقبول العامة واعتمد الغزالي في فلسفته حول طرق التدريس على كون المعلم الأب الروحي لتلاميذه، واستخدام أسلوب الإثارة وحفز دافعية المتعلم بواسطة المدح والتشجيع، وإشباع ميله إلى اللعب واللجوء إلى استخدام أسلوب التفريد بحسب الاستعدادات والتدرج والتوجيه.

ومع تطور العلمي التقني الذي يشهده العالم وظهور الاختراعات العديدة والمتسارعة وانتشار التعليم وتطور مؤسساته وتنوع أهدافه ومراميه، فقد تسابقت الأفكار وأجريت البحوث، ووضعت الخطط لتحقيق أفضل النتائج في عملية التعليم والتعلم، وتنوعت طرائق التدريس باعتبار ما يصلح لمرحلة دراسية قد لا يصلح لمرحلة دراسية أخرى، ما يصلح من طرق في موضوع قد لا يصلح لموضوع أخر، وهكذا فقد تنوعت طرق التدريس وتطورت لتلاحق التغير المستمر وتواكب المستجدات التربوية.

ثانيا: خصائص التدريس الجيد:

يتصف التدريس باعتباره علم تطبيقي ومهنة إنسانية بالخصائص التالية:

-مراعاة الخلفية المعرفية للتلميذ وقدراته وإمكانياته واهتماماته وحاجته العلمية والنفسية والاجتماعية، فهذه المراعاة تتيح تفاعلا مبصرا لكل من المعلم والتلميذ، حيث أن التلميذ يمثل

محور العملية التربوية وان مراعاة حاجاته المختلفة يؤدي إلى إنتاج مجتمع مدرسي جيد تنعكس انجازاته وسلوكياته على المجتمع العام بالنمو الايجابي والاستمرار والتناغم.

-إن يتناسب التدريس مع حالة التلميذ العقلية والقيمة والجسمية ويستخدم مع ذوي الاحتياجات الخاصة طرق تختلف عن التلاميذ العاديين.

-تنمية كفايات التلاميذ وتأهيلهم للحاضر والمستقبل، ويجب على المعلم إلا يحصر نفسه في دراسة الماضي وتعليمه لذاته ليستخدمه كوسيلة لفهم حوادث الحاضر والمستقبل والتنبؤ بها.

-إثارة تفكير التلميذ وتنمية ميولاته وقدراته.

-تحفيز التعاون بين التلاميذ وتشجيع العمل الفريقي.

-احترام شخصية التلميذ وتنميتها.

-التعليم عن طريق إثارة المشكلات.

-مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وتوفير فرص التعليم المناسبة للميول والقدرات المختلفة

-توفير الوسائل التعليمية التي تساعد على الفهم الكامل للدرس.

-إثارة النواحي الوجدانية نحو المدرسة والعمل المدرسي وممارسة العادات والتقاليد المرغوبة.

-التدرج في التدريس بالانتقال من المعلوم إلى المجهول من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد.

-المرونة والقابلية للتعديل والتغير حسبما تقتضيه ظروف الموقف التعليمي ومجرياته.

-الكشف عن طاقات التلاميذ ومواهبهم وتشجيعهم على استخدامها وحثهم على المشاركة والقيام بمسؤولياتهم وإثارة ما يجول في أذهانهم من أراء وعواطف وميول.

التدريس الجيد هو عملية صقل وبناء إنساني تستخدم مع التلاميذ مواقف تربوية تتطلب منهم جهدا جادا وفكر أصيلا.

- الإبداع وتشجيع تنوع الآراء.

- توفير البيئة التعليمية المحفزة للمبادرات والمسؤوليات الفردية والتخمين والتنبؤ والافتراض من التلاميذ دون شعورهم بالخوف والتردد (رافده الحريري، 2009، ص 39).

-التدريس سلوك يمكن ملاحظته وقياسه وبالتالي يمكن تقويمه وتحسينه وتجويده.

- التدريس سلوك اجتماعي لإنشاء من فراغ ولكن يتضمن بين المعلم والتلميذ والخبرات التربوية.

-يعتمد التدريس على مهارات وعمليات الاتصال الفعال.

-يعتمد التدريس على التنوع في أساليب التدريس (عفاف عثمان ،2014، ص 45).

ثالثا: أنواع طرق التدريس:

تتعدد وتتنوع طرق التدريس نتيجة لفلسفة التربية وتعدد أهدافها إضافة الى تطور نظريات التعلم وقوانينه، ونتيجة لهذا نجد عدة تصنيفات، حيث صنفت إلى تقليدية وحديثة وصنفت الى فردية وجماعية، ولا توجد طريقة بأنها الأحسن، فهي تختلف بحسب المادة والمرحلة وعدد التلاميذ في القسم، لذا سنتطرق إلى أربع طرق وهي طريقة الإلقاء، وطريقة المناقشة، وطريقة حل المشكلات، وطريقة المشروع (يوسف شتوي,2008، ص43).

1) الطريقة الإلقائية:

طريقة الإلقاء هي من أقدم طرق التدريس وهي الطريقة التي يكون فيها صوت المدرس هو المسموع أكثر من غيره عندما يلقي الحقائق أو يسردها.

وتمتاز هذه الطريقة عن غيرها بأنها تناسب الأطفال الصغار جدا الذين لا يمكنهم الكتابة أو الاطلاع، تناسبهم في موضوعات مثل: سرد القصص أو وصف بعض المشاهدات أو شرح بعض الحوادث، ولكن يتوقف نجاح هذه الطريقة معهم على طريقة إلقاء الدرس والمادة التي يختارها للإلقاء ويمتاز الإلقاء الجيد بتأثير المدرس نفسه من حيث حركاته وصوته، ولكن استخدامها وحدها يدعو إلى الملل وعدم استعمال التفكير، فيجدر بالمدرس أن يمزجها بغيرها حتى يتخلل الإلقاء شيء من الحوار والمناقشة التي تحدد النشاط وتبعث على أعمال الفكر (صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد ،1119، ص 245) . تستعمل هذه الطريقة

عدة أساليب تعليمية نذكر منها ثلاث أساليب أساسية وهي: أسلوب القصة وأسلوب الشرح وأسلوب المحاضرة (ناجي تمار،1994، ص 82).

ونلخصها فيما يلي:

أ-أسلوب المحاضرة: يقصد بها العرض الشفوي دون مناقشة أو إشراك للمستمعين مع المدرس إلا في الاستماع والفهم وتدوين المذكرات دون أن يسمح مثلا بالسؤال أثناء الإلقاء وإنما بعد إنهاء الحديث، وهذه الطريقة لا تناسب مطلقا الكبار الذين يبحثون عن معلومات يصعب جمعها من كتب كثيرة وهي تصلح في بعض المواد فقط دون الأخرى.

ب-أسلوب الشرح: والمقصود به توضيح وتفسير ما غمض على التلاميذ فهمه، وتتوقف جودة الشرح على اللغة والألفاظ والتغيرات التي يستعملها المدرس وان لا يكون الشرح مجرد كلام يسرد أو يلقى، بل تكون مهمة الشرح إظهار النقط الأساسية، والانتقال التدريجي من نقطة إلى أخرى كما يجب أن ينصب الشرح على ما يرى المدرس وجوب شرحه وفقا لقوة تلاميذه مع مراعاة اختلافهم قوة وضعفا.

ج-أسلوب القصة: القصص من الأشياء التي يميل إليها الصغار والكبار على حد سواء والقصة في التدريس تساعد على جذب انتباه التلاميذ وتشوقهم إلى الدرس على شرط أن يتوفر لساردها ما يجب أن يتوفر من الشروط والصفات حتى يصل بها إلى ما يريد، واستخدام القصة في التدريس يساعد المدرس على إيضاح وتفسير ما يصادفه من صعوبات

وتعقيدات في الحقائق العلمية، كما إن للقصة أثرا عميقا في التوجيه لما لها من اثر في النفس ويجب على الأستاذ أثناء سره للقصة أن يلاحظ صوته وأسلوب كلامه حيث يقوي صوته أو يخفضه بحسب الموقف المفروض في القصة (محمد عبد القادر احمد ،1999، ص 82).

1-1 خطوات الإلقاء:

حدد "هربارت" وتلاميذه خمس خطوات لهذه الطريقة نلخصها فيما يلي:

أ-**التمهيد (المقدمة):** والغرض منها إعداد عقول التلاميذ للمعلومات الحديثة وتهيئتها للموضوع الجديد وتأخذ أشكال:

- استثارة معلوماتهم المختزنة في عقولهم والتي لها صلة بموضوع الدرس الجديد ليبني عليها المعلومات جديدة.

- سرد قصة مشوقة.

- تذكيرهم بالدرس السابق.

ب-العرض: ويتضمن موضوع الدرس كله من حقائق وتجارب وصولا إلى استنباط القواعد العامة والحكم الصحيح لذا فإنها تشمل على الجزء الأكبر من الزمن المخصص للحصة.

ج–الربط: وتسمى هذه الخطوة بالموازنة، والغرض منها البحث عن صلة المعلومات ويوازن بين بعضها البعض كما يربط فيها الحقائق الدرس الجديد بالحقائق السابقة التي درسها التلاميذ حتى يكون التلميذ على بينة منها وقد تتدخل هذه الخطوة مع المقدمة والعرض.

د–الاستنباط: وتعد من أهم مراحل هذه الطريقة يمكن الوصول إليها بسهولة إذ سار المعلم الخطوات السابقة بشكل طبيعي إذ بعد أن يفهم الجزئيات يمكنهم استنباط التعاريف والقواعد والتعميمات ويجب على المعلم أن يتيح لتلاميذه فرصة الوصول إلى القواعد والأحكام العامة بأنفسهم على أن يتم تدوينها في السبورة وتتوقف قدرة التلاميذ في الوصول إليها على مدي سلامة خطوتي العرض والربط السابقتين

هـ–التطبيق: وفيها يستخدم المعلم ما وصل إليه في الخطوة السابقة من تعميمات وقوانين ويطبقها في جزيئات جديدة حتى يتأكد من ثبوتها في أذهان التلاميذ كما يقف على مدى فهم التلاميذ للدرس ويكون هذا التطبيق في صورة أسئلة أو إعطاء تمارين للحل تتضمن موضوع الدرس.

هذه الطريقة تقوم عموما على الشرح والإلقاء من المعلم وعلى التلميذ الاستماع والاستظهار وليس بالضرورة أن يستخدم هذه الخطوات الخمس (يوسف شتوى ،2008، ص 46).

1-2-سلبيات وايجابيات طريقة الإلقاء:

أ-الايجابيات:

توفر فرصة كبيرة لنقل أكبر كمية من المعلومات والمعارف والعلوم والمهارات والخبرات إلى التلميذ في وقت قصير نسبيا.

- تنمي مهارات الإنصات لدي التلاميذ فضلا على أنها تفيد المعلم في تقديم معلومات إضافية إلى المعلومات التي توفرها الكتب.

-تمكن هذه الطريقة من إثارة أحاسيس التلاميذ وعواطفهم وجذب انتباههم بجانب إثارته لعقولهم وتفكيرهم.

-تقرب الألفة بين التلاميذ ومعلمهم لاسيما إذا كان شرحه واضحا وتفاعله معهم يتسم بالفاعلية.

-تمكن المعلم من إيصال المعلومات والتوجيهات لإعداد هائلة من التلاميذ في وقت واحد.

ب -السلبيات:

- أن دور التلميذ يبقى سلبيا من حيث تلقي المعلومات دون التدخل فيها.

-لا يبذل التلميذ جهدا إلا في التركيز والاستماع والحفظ مما ينمي لديه صفة الاتكال على المعلم في حل المشاكل التعليمية.

-قلة الوقت المتاح للمناقشة وإبداء الرأي من قبل التلاميذ قد تؤدي هذه الطريقة إلى ملل التلاميذ وسأمهم لاسيما إذا طالت الفترة الزمنية للمحاضرة ولم تتخللها أية أسئلة أو مداخلات

- صعوبة استمرار التلاميذ في التركيز والانتباه بسبب كثافة عدد التلميذ داخل حجرة الصف أو بسبب ضعف صوت المعلم.

-عدم قدرة التلاميذ على تلخيص الأفكار التي يطرحها المعلم وربما يكون المعلم وغير بارع في طريقة الإلقاء واستخدامه لبعض الألفاظ المعقدة وغير واضحة المعنى مما يسبب عدم فعالية المحاضرة (رافده الحريري ،2010، ص 63).

2) طريقة المناقشة (الحوارية):

يعرف عبد اللطيف فرج طريقة الحوار بأنها: إلقاء مجموعة من الأسئلة المتسلسلة المترابطة على الطلاب بحيث توصل عقولهم إلى الجديد بعد أن توسع أفاقهم ونجعلهم يكتشفون نقصهم أو خطأهم بأنفسهم (عبد اللطيف حسن فرج ،2005، ص 96).

-تمثل طريقة المناقشة إستراتيجية النقاش والحوار وطرح الاستفسارات من قبل التلاميذ على بعضهم البعض وعلى المعلم من اجل الوصول إلى الحقائق والأهداف المرجوة، حيث أن التلاميذ يمثلون نقطة الارتكاز في هذه الطريقة وبدون مشاركتهم لا يمكن تحقيقها ومن الضروري للمعلم إن يخطط لطريقة المناقشة تخطيطا جيدا لتكون فاعلة ومجدية وان يواجه

المناقشة توجيها سليما حيث أن توجيهها يتطلب حضورا مسرحيا وقيادة وطاقة كما يتطلب فهما كبيرا للعلاقات البينية والمهارات الاتصالية (رافده الحريري ،2010، ص 71).

وتعتمد هذه الطريقة على معارف التلميذ وخبراته بغية فهم استيعاب المعارف الجديدة مستخدما الأسئلة والأجوبة لتحقيق الهدف المراد الوصول إليه (صبري الدمراش ،1989، ص 364).

2-1-أنواع المناقشات:

تختف المناقشات من حيث الأهداف والمشاركين فيها من حيث إدارتها وموضوعاتها فهي تتنوع كالتالي:

1-من حيث عدد المشاركين وتنقسم المنافسة من حيث عدد المشاركين إلى:

أ-المناقشة الثنائية: وهي على نوعين، النوع الأول هي المناقشة الثنائية التي تتم بين المعلم والتلميذ حيث أن المعلم يقوم بطرح الأسئلة على التلميذ ويقوم التلميذ بالإجابة والتعليل، النوع الثاني تكون بين تلميذ ين فقط يتبادلان الأسئلة والإجابة ويكون دور المشرف والموجه فقط.

ب-المناقشة الجماعية: وهذه من أكثر الأنواع شيوعا وأكثرها جدوى لأنها تسمح لجميع التلاميذ بالمشاركة وتتيح لهم الحرية الكاملة في إبداء آرائهم، كما أنها تنمي العمل الجماعي وتحث التلاميذ على التعاون والمشاركة.

2-من حيث إدارة المناقشة: تجري المناقشة عادة بإشراف المعلم وارداته أو قد تدار من قبل أحد التلاميذ وبإشراف المعلم بشكل غير مباشر وفي الحالة الأولى يقوم المعلم بادرة المناقشة وإثارة الأسئلة وفسح المجال أمام التلاميذ للتحاور أو لطرح الآراء والقيام بمناقشة، أما في حالة قيام أحد التلاميذ بادراه المناقشة فقد يقوم المعلم بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات ويتم اختيار تلميذ لكل مجموعة لإدارة النقاش بدلا من المعلم، وقد يتدخل المعلم في حالة وجود نقص في المعلومات أو في حالة وجود خلل في صحة المعلومات المطروحة.

3-المناقشة من حيث الموضوع: تختلف المناقشة باختلاف المحتوي والموضوع فإذا كان الموضوع جديدا يجهله التلاميذ فانه يتوجب على المعلم أن يقوم بالإشراف المباشر على النقاش وطرح المادة العلمية، إما إذا كان الموضوع يتعلق بالخبرات السابقة فانه، من الممكن إن يسمح للتلاميذ بإدارة المناقشة والمشاركة الجماعية فيها (رافده الحريري ،2010، ص80)

2-2-سلبيات وايجابيات طريقة المناقشة:

أ-الايجابيات:

- أن طريقة المناقشة تسلم بايجابية المتعلم وتفرده وتؤمن بدوره في العملية التعليمية.

-تكسب الدارس أساليب وآداب النقاش القائمة على النظام واحترام الآراء.

– أن طريقة المناقشة تتيح للمتعلم الفرصة كي يتحدث في موضوعات تهمه، ومشاكل تشغله بذلك يشعر بقيمة التعلم وأهميته في حياته فيزداد إقباله عليه (على احمد مدكور ،2001، ص 241).

– إعداد التلميذ لادوار المواطنين النشطين الذين يستعطون التفكير على النحو التحليلي الناقد في المعلومات أو في الأفكار والآراء.

–تشجيع وتنمية العلاقات الاجتماعية والشخصية الفعالة بين التلاميذ.

– إشباع حاجات التلاميذ المشروعة (جابر عبد الحميد جابر ،1999، ص 223).

ب–السلبيات:

أنها تتطلب معلمين ذوي مهارات عالية من ضبط الصف ولديهم قدرة عالية على استخدام الأسئلة الصفية وتوجيهها بشكل جيد، كما يمكنهم صياغة الأسئلة بعدة أشكال بما يتماشى مع الفروق الفردية للمتعلمين تستبعد دور الخبرات المباشر من التعلم إذ غالبا ما تتناول موضوعات لفظية، وتتم دون استخدام مواد تعليمية محسوسة.

–تتحول أحيانا إلى جلسة خالية من الإثارة إذ تعتمد على قراءة الدرس وتحضير محتواه من جانب المتعلم قبل موعد عرضه في الفصل، مما يجعل موقف الدرس اقل إثارة (وليد احمد جابر ،2005، ص 169).

3) طريقة حل المشكلات:

تعرف المشكلة بأنها: حالة يشعر فيها التلاميذ بأنه أمام موقف قد يكون مجرد سؤال يجهلون الإجابة عليه، أو غير واثقين من الإجابة الصحيحة ويشعرون بالرغبة في الحصول على الإجابة الصحيحة (محمد صالح حثروني، د ت، ص 54).

وهي أحد الطرق التي يكون فيها التلميذ محور العملية التعليمية ويكون دور المعلم مقتصرا على المراقبة والتوجيه الموجه نحو الهدف التربوي المنشود.

حيث يراقب مواقفهم وانفعالهم وأساليبهم في الحل من حيث الهدوء والارتباك والصبر والاعتماد على النفس (وزارة التربية الوطنية ،1999، ص 56).

وطريقة حل المشكلات خطة تدريسية تتيح للمتعلم الفرصة للتفكير العلمي حيث يتحدد للتلاميذ مشكلات معينة فيخططون لمعالجتها وبحثها ويجمعون البيانات وينظمونها ويستخلصون منها استنتاجاتهم الخاصة.

3-1-خطوات حل المشكلات:

- تحديد المشكلة.

-جمع البيانات عن المشكلة.

-اقتراح الحلول للمشكلة (فرض الفروض).

-مناقشة الحلول المقترحة.

-التوصل إلى الحل الأمثل للمشكلة (الاستنتاج).

-تطبيق الاستنتاجات والتعميمات في مواقف جديدة (عبد الحميد حسن شاهين ،2010، ص 118).

3-2-أهمية طريقة حل المشكلات:

تتبع أهمية طريقة المشكلات في التعليم والتعلم من أنها سلسلة من العمليات العقلية والمهارات الوجدانية التي تتعلم من خلالها أفكار ومهارات وقيما ومفهومات جديدة.

-طريقة حل المشكلات تزود المتعلم بالفرص المتنوعة لممارسة معلوماته ومهاراته ومفهوماته السابقة، فهي طريق حل المشكلات نتعلم كيف نحول أو نطور المفهومات والتعميمات السابقة ونستعملها في مواقف أو مشكلات جديدة.

- وسيلة لإثارة الفضول العقلي والمتعة، والرغبة لدى المتعلم في البحث عن الحل.

-تنمي الشعور بالثقة الايجابية، وتجعل المتعلم يثق بقدراته ومهاراته وتنمي لديه القدرة على المناقشة والتفكير النقدي، وتنمي العلاقة القائمة على الاحترام والثقة بين المدرس والمتعلم (علي احمد مدكور ،2001، ص 244).

3-3-شروط استخدام طريقة حل المشكلات:

- أن يكون المعلم قادرا على حل المشكلات بأسلوب علمي صحيح، وقادر على معرفة المبادئ والأسس والاستراتيجيات.

- أن يمتلك القدرة على تحديد الأهداف وتبني ذلك في كل خطوة من الخطوات.

- أن تكون المشكلة من النوع الذي يثير اهتمام الفرد ويتحدى قدراته بشكل معقول ويمكن حلها في إطار الإمكانات والقدرات المتوفرة.

- أن يوفر المعلم لطلابه المشكلات الواقعية المنتمية لحاجتهم والأهداف التعليمية المخططة.

- أن يستخدم المعلم التقويم التكويني المتدرج المتنامي لتقديم عمل الطلاب مع تزويدهم بتغذية راجعة.

- أن يتأكد المعلم من أن الطلاب يمتلكون المهارات والمعلومات الأساسية التي يحتاجون إليها لحل المشكلة قبل شروعهم في ذلك (عبد الحي احمد السبحي ومحمد القسايمة، دت، ص 89).

-أن يوفر المعلم المواقف التعليمية التي توفر للمتعلمين فرص التدريب العملي المناسب على حل المشكلات.

– أن يساعد المعلم المتعلمين على تكوين نمط أو نموذج واستراتيجية يتبنوها في التصدي للمشكلات ومحاولة حلها وان يجري المعلم إستراتيجية الحل على المشكلات جديدة تسير عملية انتقال الطريقة وتمكن الطلاب من استخدام النظرة الشمولية للمشكلة (سوسن بدرخان ،2006، ص 154).

3-4-سلبيات وايجابيات طريقة حل المشكلات:

أ-الايجابيات:

- قدرة الطلاب على تحمل المسؤولية والفشل والغموض.
- تساعد على تعديل بعض المفاهيم المكنونة لدى الطلاب وتصحيح الأخطاء منها وتقديم الدليل.
- تعمل على مساعدة الطلاب على استيعاب المعلومات وتذكرها لفترة طويلة.
- نمي مهارات التفكير لدى الطلاب من خلال وضعهم في داخل المشكلة.

-مساعدة الطلاب على الاستيعاب من مصادر المعرفة المتوفرة لديهم من خلال الرجوع والمطالعة (عبد الحميد احمد السبحي ومحمد القسامة، د ت، ص 90).

ب-السلبيات:

– أن التلاميذ قد لا يتوصلوا إلى الحلول السليمة مما يؤثر على حالاتهم النفسية وعلى قدراتهم الذهنية ومستوياتهم العلمية.

– قد لا تكون المعلومات التي جمعها التلاميذ كافية للوصول إلى الحلول الصحيحة.

–أن عدم امتلاك المعلم القدرة الكافية على التوجيه والإرشاد سوف يؤثر بشكل سلبي على مستوى أداء التلاميذ.

– قد يؤدي سوء تطبيق هذه الطريقة بسبب عدم قدرة المعلم على استخدامها بالشكل الأمثل إلى نتائج سلبية (رافده الحريري،210، ص 93).

ومن سلبيات هذه الطريقة أيضا: صعوبة تحقيقها وعدم إمكانية توقف المعلم في اختيار المشكلة اختيارا حسنا، أو قد لا يتمكن من تحديدها بما يناسب مع قدرات ونضج التلاميذ

كما تتطلب هذه الطريقة وجود المعلم المتدرب عليها بكفاءة عالية (شبر خليل وجامل ،2006، ص 65).

4) طريقة المشروع:

المشروع هو أي عمل ميداني يقوم به الفرد ويبتسم بكونه عمليا وتحت إشراف المعلم على أن يكون هادفا ويخدم المادة العلمية ويتم في البيئة الاجتماعية.

فالمشروع وحدة تعليمية تعتمد على الترتيب المنطقي للمادة الدراسية، وهو واجب يفرضه التلاميذ على أنفسهم عن قناعة لشعورهم بأهميته والقدرة على تحمل المسؤولية في تنفيذه.وطريقة المشروع أما أن تكون فيها المشروعات فردية، وفيها يعمل التلميذ بمفرده، أو

جماعية وفيها يعمل التلاميذ معا، أي يشتركون في عمل مشروع واحد. (عبد العزيز صالح ،1981، ص 94).

4-1-أنواع المشروعات:

قسم "كلباتريك" المشرعات إلى أربع أنواع:

أ-المشروعات البنائية (الإنشائية): وهي مشروعات ذات صيغة علمية، وتهدف إلى العمل والإنتاج وصناعة الأشياء.

ب-المشروعات الترفيهية: وهي مشروعات تطبيقية وترفيهية حيث يتعلم التلاميذ فيها من خلال المتعة التي تقدمها لهم المشروعات التي تكون على شكل رحلات تعليمية وزيارات ميدانية تحدد أهدافها لتخدم مجال الدراسة.

جـ -المشروعات التي تكون في صورة مشكلات: تهدف إلى دفع التلاميذ على التفكير المبدع والمنتج عن طريق عرض المشكلة عليهم ودفعهم لمحاولة معرفة مسبباتها للقضاء عليها.

د-المشروعات التي تهدف إلى اكتساب مهارات معينة: تقوم هذه المشروعات على تدريب التلاميذ لاكتساب بعض المهارات العلمية أو البدنية أو الاجتماعية (عبد الرحمان عبد السلام جامل,2002، ص 140).

4-2-مراحل تطبيق المشروع:

أ-اختيار الموضوع: وهي من أهم مراحل المشروع وعلى الأستاذ أن يراعي مدى ملاءمتها لمستوى التلاميذ، وتتفق مع ميول التلاميذ.

وفوائد هذا الموضوع في الحياة اليومية للتلميذ، وان تراعي ظروف المدرسة والتلميذ والوسائل والإمكانيات المتوفرة كما يجب أن تؤدي إلى خبرة متعددة الجوانب لدي التلاميذ.

ب-التخطيط للمشروع: وهذا من خلال تحديد أهداف المشروع وفيه يقوم التلاميذ في المجموعة بإشراف أستاذهم بوضع الخطة ومناقشة تفاصيلها من أهداف وكيفية تحقيقها ويسجل دور كل تلميذ في المشروع وسط أقرانه في المجموعة، ويكون دور الأستاذ في رسم الخطة هو الإرشاد والتصحيح وإكمال النقص.

ج-تنفيذ خطة المشروع: وفيها ينتقل التلميذ إلى التنفيذ، وهي مرحلة النشاط والحيوية، ويقوم كل تلميذ بالمسؤولية المكلف بها، أما دور الأستاذ فيكمن في تذليل الصعوبات، ويقوم بالتعديل والتوجيه في سير المشروع.

بعد أن يعمل التلاميذ على تحقيق الأهداف المسطرة يتم تقديم المعارف النظرية والمهارات العلمية والنتائج المتوصل إليها، ويتم مناقشة هذه النتائج، وتقويم ما توصل إليه التلاميذ أثناء تنفيذ المشروع، ويستعرض كل تلميذ ما قام به وان يحكم التلاميذ على المشروع.

والتقويم في هذه الطريقة عملية مستمرة في بداية المشروع وأثناء مرحلتي التخطيط التنفيذ حتى نهاية المشروع (يوسف شتوي ،2008، ص 57).

4-3-ايجابيات وسلبيات طريق المشروع:

أ-الايجابيات:

- الاعتماد على النفس: حيث تجعلهم يعتمدون على أنفسهم في تخطيط وتنفيذ المشروع والقضاء على المشكلات التي يواجهونها في ذلك.

- اتصال المواد الدراسية مع بعضها: في هذه الطريقة يستمد الموقف التعليمي حيويته في ميول وحاجات التلاميذ ويدفعهم إلى توظيف المعارف التي حصلوا عليها أثناء دراستهم لتخطيط وتنفيذ المشروع.

- تنمية القدرات الفكرية والمعرفية لدي التلاميذ.

- تساعد التلاميذ على التحليل والتفسير والربط وتوقع الأحداث وصياغة وإجراء المقارنات، كما أنها تكشف عن مواهب التلاميذ.

ب-السلبيات:

- طريقة محفوفة بالمخاطر: لأنها تتمادى مع ميول التلاميذ فتدفعهم لإتباع رغباتهم الخاصة، وتمنحهم الحرية بشيء من المبالغة.

– افتقار هذه الطريقة إلى التنظيم والتسلسل: وكثيرا ما يتشعب المشروع في عدة اتجاهات مما يجعل الخبرات التي يتحصل عليها التلاميذ سطحية وغير منتظمة.

–صعوبة تنفيذها: إن وجود الجدول اليومي للدراسة وتحديد زمن كل دراسي يجعل تنفيذ طريقة المشروعات أمر صعبا بسبب عدم وجود الوقت الكافي.

– تحتاج هذه الطريقة إلى معلمين مدربين. (رافده الحريري ،2010، ص 96).

رابعا: مبادئ طرق التدريس:

يعتمد التدريس الجيد على مبادئ أساسية تتمثل فيما يلي:

– التخطيط المسبق المبني على أساس جعل المتعلم فعالا والتعليم منتجا.

– تحديد أهداف التعليم في ضوء الحاجات المتعلمين وما تقتضيه أهداف العلمية التربوية.

– الربط بين المتغيرات المساق الدراسي (المدخلات) والمتغيرات الإنتاجية (المخرجات).

– إحداث الأثر المطلوب في المتغيرات الإنتاجية حيث يقاس الأثر بمستوى الانجاز.

–الإرشاد والتوجيه بحيث يتحمل المعلم قدرا كبيرا في موضوع الإرشاد والتوجيه من حيث مشاكل التلاميذ الصحية والاجتماعية وتوجيههم التعليمي واختيارهم اللغة.

– إفساح المجال للمتعلم في الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية من خلال قيام المعلم بتكليف المتعلم.

وفيما سبق فان المدرس لا يقتصر دوره على الإلمام بالمادة والقدرة على تدريسها وإنما على الأثر الذي يظهر على أداء التلاميذ بفعاليته، وبناءا على هذا فان المدرس لكي يكون مدرسا فعالا، فان ذلك يقتضي منه التمكن من الكفايات المعرفية والأدائية وكفاية الانجاز التي تتمثل في إحداث الأثر المطلوب (علم الدين عبد الرحمان ،1997، ص 23).

خامسا: معايير اختيار طرق التدريس:

إن الطرق والوسائل المتوفر للمدرسين أوسع وأكثر مما يعتقدون ولكن المهمة صعبة تكمن في عملية الاختيار من بين هذه الأنواع، ويبقي الطريقة الجيدة في التدريس هي الطريقة التي تحدث التعلم بأقصر السبل وأيسرها، وإذ كنا لا نرى ضرورة أن يتبع المعلم طريقة واحدة (مركز نون ،2011، ص 58). أن تناسب الطريقة الهدف من وراء التدريس أي ما يقعد إلى تدريسه سواء أكان التدريس حقيقة (التدريس الموجه نحو المعرفة) أم تدريس الطالب وهو التدريس الموجه نحو القيم فإذا أراد المعلم أن يدرس الطالب مهارة قياس ضغط المريض، فلابد أن تتضمن الطريقة فرصا يتدرب فيها الطالب على المهارة.

–أن تناسب الطريقة المادة الدراسية التي ستدرس.

-أن تناسب الطريقة عدد الطلاب الذين يدرس لهم فمثلا يبدو ومن غير المناسب أن يستخدم طريقة المناقشة في اجتماع يضم 200 طالب.

-أن تراعي مابين المتعلمين في فروق فردية، ولذا وجب التنويع في طرائق التدريس.

-أن تناسب الطريقة علاقة الطلب بالمادة الدراسية (اتجاهاته نحو المادة).

-أن يختار المعلم الطريقة التي تناسب قدرته ومعرفته بالمادة الدراسية واهتماماته ومدى ممارسته للطرق الدراسية من قبل، ويعني ذلك أن المدرس ينبغي أن يبني اختياره للطريقة على ما لديه من نقاط القوة، وهذا لا يعني انه لا ينبغي أن يحاول في طرق جديدة، وإنما معناه أن يختار الطرق التي يجدها ملائمة لقرائه وميوله.

-أن تتناسب علاقة المدرس بالطالب فلو أن المدرس مثلا لم يجد ثقة متبادلة بينه وبين طلابه فان الطريقة التي تختار ينبغي أن تؤدي إلى بناء هذه الثقة.

-أن تناسب الطريقة الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة في المدرسة (كمال عبد الحميد زيتون,2003، ص 235).

-أن يصحب التعليم التطبيق والممارسة فلا تقتصر على سرد الحقائق وبذلك يضمن فاعلية التلاميذ .

-أن تشجع طريقة التدريس بالاطلاع والمقارنة وتشجع على الاستفادة من المعرفة والخبرات بشتى الوسائل.

-أن يبحث المخطط في وسائل تقويم الخطة وفي طرق تعديلها إذا لزم الأمر ذلك.

-أن تقتني بالأنشطة التي تتصل بكل منهج أو تنبثق منه حتى يكتسب حيوية وواقعية ويكتسب التلميذ خبرات علمية واقعية.

-أن تسمح طريقة التدريس للتلميذ الفردي والعمل الجماعي حتى يعتاد الناشئة بذل الجهد في صالح الجماعة (لطفي بركات أحمد ،2008، ص 167).

سادسا: عوامل اختيار طريقة التدريس:

6-**1-عوامل تتعلق بطبيعة الأهداف:** أن اختيار طريقة التدريس ترتبط بأهداف التعلم، فكل طريقة تسهم في تحقيق أهداف معينة حيث ينبغي اختيار طريقة تدريس تتناسب مع الهدف.

6-2-عوامل تتعلق بالمحتوى العلمي للدرس وطبيعة المادة: حيث يؤثر المحتوى في اختيار طريقة التدريس، فكل درس محتوى وخصائص تدرس به، لذا فانه من الضروري تنويع الطرق لتتناسب مع طبيعة المادة ومحتواها.

6-3-عوامل تتعلق بالمعلم: من حيث قدراته العلمية والثقافية والتربوية والفنية ومن علاقة المعلم بالتلميذ ومدى التفعيل بينهم.

6-4-عوامل تتعلق بالتلميذ: وذلك ما يتعلق بالطلاب من حيث قدراتهم واستعداداتهم واهتماماتهم واتجاهاتهم، فيجب أن تكون الطريقة مثيرة لدوافع التلاميذ وميولهم.

6-5-عوامل تتعلق بالإمكانيات المادية المتاحة: ينبغي على المعلم التعرف على الإمكانيات الموجودة لديه لأنها تسير له اختيار الطريقة المناسبة.

6-6-التقويم: أن نحفز الطريقة المستخدمة التلاميذ على التقويم الذاتي ودراسة النتائج التي يصلون إليها والاستفادة منها.

6-7-الزمن: فيجب اختيار طريقة التدريس تتناسب مع زمن الحصة الدراسية (غادة جلال عبد الحكيم ،2008، ص 109).

سابعا: مهارات الأساتذة في استخدام طرق التدريس:

لكي يكون المعلم لديه القدرة على تحديد طرق التدريس المناسبة لابد أن يمتلك المهارات التالية:

1) مهارات قبل التدريس:

وتعني المهارات المرتبطة بتخطيط التعليم وتعميمه، والتي يحتاج إليها المعلم قبل تفاعله ودخوله الفعلي في الموقف التدريسي ويندرج تحتها العديد من المهارات الفرعية وهي:

1-1-صياغة الأهداف التدريسية: أن الأهداف موجهات تحدد سير عملية التدريس، وهي المعيار الذي يقبل من خلالها أداء المتعلم بعد مرور بالخبرات المقدمة له، ويشير هذا النموذج إلى تحديد الأهداف بعد أولى خطوات عملية التدريس (إيمان محمد سحتوت ،2014، ص 100).

1-2-تحليل المحتوى التعليمي: هو استخلاص جوانب التعلم المعرفية والوجدانية والمهارية في المواد الدراسية مما يساعد المعلم على الإلمام بجوانب المادة الدراسية.

1-3-تنظيم بيئة الفصل: ويقصد بالبيئة الصفية بيئة الفصل، وينبغي على المعلم ان يلم بكفيه تحليل البيئة الصفية وتنظيمها بما يسمح بتحقيق الأهداف المنشودة.

فيعد التنظيم الجيد من أهم خصائص بيئة الفصل، حيث يتوقف على جودة التخطيط وتعريف المتعلمين بأدوارهم داخل الموقف التعليمي.

1-4-اختيار الوسائل التعليمية: تختار الوسيلة أو مجموعة الوسائل التعليمية المناسبة لعرض معلومات المادة أو الوحدة الدراسية أو الدرس وفق معايير معينة منها ملاءمتها للمادة الدراسية وفي ضوء الإمكانيات التعليمية المتاحة ووفق قواعد الاستخدام منها المكان المناسب والوقت المناسب.

1-5-تخطيط التدريس: يبدأ التخطيط عندما يفكر المعلم فيما سيدرسه وكيف يدرسه، ويتطلب التخطيط الجيد مراعاة المعلم لما يلي:

-صياغة أهداف الدرس صياغة سلوكية واضحة ومحددة وقابلة للقياس.

- تحليل محتوى المادة الدراسية.

- تحليل خصائص المتعلمين من جميع جوانب الشخصية.

إن مستويات التخطيط تتفاوت مابين لمقرر تعليمي إلى تخطيط وحدة دراسية، إلى تخطيط درس (كمال عبد الحميد زيتون ،2003، ص 195).

2) مهارات أثناء التدريس:

2-1-تحسين الاتصال: بعد الاتصال عملية تفاعل بين طرفين حول رسالة معينة أو مفهوم ما أو فكرة ماء أو مهارة أو مبدأ إلى أن تصير الرسالة مشتركة بينهما.

إن كفاية المعلم في الاتصال تتطلب إتقانه لمهارته وفنونه التي تعد مطلبا أساسيا لمقدرته على إحداث التعليم والتعلم أن اتصال المعلم مع المتعلمين داخل الفصل الدراسي يشمل كل ما يقال أو يقرا أو يكتب، وكل ما يحدث من حركات وأفعال أو أعمال تعزز التعاون والتفاعل بين المتعلمين.

2-2-جذب الانتباه: أن الانتباه من العمليات المهمة التي توطد العلاقة بين المعلم والمتعلم، ويجب على المعلم استخدام العديد من المثيرات والحركات لجذب انتباه المتعلمين أو إدراكهم الذهني إلى الموقف التدريسي.

2-3-إثارة الدافعية: الدافعية حالة داخلية في الفرد تثير سلوكه وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين.

وتعد الدافعية شرطا أساسيا لحدوث التعلم الفعال.

وبدونها يكون تعلم موضوع جديد منعدما أو سطحيا أو غير مؤثر أو غير دائم يفقده الطلاب في أقصر وقت ممكن أو يميلون لإهماله وعدم استعماله في حياتهم، ويمكن إثارة الدافعية لدى التلاميذ من خلال استعمال وسائل متعددة منها:

- العقاب والإثابة.
- النجاح والرسوب.
- وضوح الغرض من المادة.
- صياغة الدروس في صورة مشكلات.
- تناول الطرائق في أثناء الدرس.

كل تلك الوسائل وأخرى تضع أمام المتعلم أهدافا معينة يسعى لتحقيقها فضلا على أنها تزيد من حيوية العرض ووضوحه وقربه أو بعده، وتمد السلوك بالطاقة وتثير النشاط وتوجهه (سهيلة محسن ،2010، ص 67).

2-4-توجيه التعزيز: إن للتعزيز داخل الفصل الدراسي أهمية كبرى في تسيير التعليم والتعلم وتحسين مخرجات التدريس، فهو حدث مهم في عملية التدريس، إذا أن الإنسان بطبعه يميل ويسعى للحصول على الاعتراف بما يصدره من استجابات وأنماط مختلفة للسلوك في المواقف التفاعلية التي يتعرض لها أو يجد نفسه فيها.

المعلم الناجح في تعزيزه لتلاميذ هو من لديه القناعة الكبرى بأهمية التعزيز المحفز للدافعية الداخلية لدي التلاميذ، وهو الذي يحرص على منح تلاميذه شتى المعززات (لفظية، اشارية، مكافئات) ومعرفته بأنماط المعززات المفضلة لدى طلابه وان ينوع في استخدامها (محمد محمود الحيلة ،2002، ص 296).

2-5-فن طرح الأسئلة: ويقصد بها صياغة الأسئلة الصفية وتوجيهها على أن يراعي فيها تصنيفات متعددة تتفق مع مجالات النمو المختلفة للمتعلم وعليه فان على المعلم أن يجيد صياغة الأسئلة الصفية وتصنيفها وجيهيا.

2-6-إدارة الفصل: يقصد بها عملية تنسيق الجهود داخل بيئة الفصل للتمكين من تحقيق الأهداف التعليمية المتوقعة وان الإدارة الفصل بعدين هما.

- استراتجيات إدارة الفصل وتشمل الجانب التنظيمي لجلوس الطلبة وكيفية التعامل معهم وتوجيه الأسئلة لهم.

- مشكلات إدارة الفصل تشمل:

- مشكلات تعليمية تتطلب حلولا تعليمية

- مشكلات إدارية تتطلب حلولا إدارية (سهيلة محسن, 2010، ص 69)

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى نبذة تاريخية حول طرق التدريس وخصائصه، بالإضافة إلى ذكر بعض أنواع طرق التدريس التقليدية والحديثة إلي يستخدمها الأستاذ في تفاعله مع التلاميذ، مع ذكر المبادئ التي تقوم عليها طرائق التدريس الناجحة ومعايير اختيارها، والعوامل التي تؤثر في اختيار طريقة التدريس الملائمة.

ومن اجل أن يتوصل الأستاذ إلى تحقيق الأهداف المرجوة وجب عليه التنويع والتغير في طرق التدريس حسب مختلف الوضعيات التعليمية، ولابد أن يمتلك المعارف والمهارات التدريسية المختلفة التي تخوله لممارسة مهنته بكل سهولة وضمان تحقيق مردودية تعليمية جيدة للتلاميذ.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد

أولا: أنواع التحصيل الدراسي

ثانيا: مبادئ التحصيل الدراسي

ثالثا: شروط التحصيل الدراسي الجيد

رابعا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

خامسا: قياس التحصيل الدراسي

سادسا: دور المعلم في التحصيل الدراسي

سابعا: مشاكل التحصيل الدراسي

ثامنا: بعض الحلول المشاكل التحصيل الدراسي

تمهيد:

يعتبر التلميذ احد أهم المدخلات العلمية التعليمية إذ بدون التلميذ لا يكون هناك فصل ولا تعليم ،فتفاعل التلميذ في الصف هو استجابته للمثير الذي يعبر بدوره عن مثير أخر ،هو حدوث الأثر الرجعي الذي يمثل كل ما اكتسبه الفرد من قيم ومهارات ،والاتجاهات التي تميزه كشخصية فردية اجتماعية لذلك وجب الاهتمام من حيث نموه في كامل جوانبه المعرفية والانفعالية والاجتماعية لان المتعلم يعتبر معالج فعال للمعلومات فانه يدرس الحقائق ويفهمها ، ويتعلم تكوين للبنى المعرفية التي تظهر في النشاطات المعرفية كالفهم والتذكر والإدراك المعرفي .

أولا: أنواع التحصيل الدراسي:

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاث أنواع وهي:

1-1-التحصيل الجيد:

يسمى كذلك النجاح المدرسي وهو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع منه على ضوء استعداداته وقدراته الخاصة، أين يكون عمره التحصيلي يفوق عمره الزمني والعقلي ويتجاوزهما فالفرد المتفوق دراسيا يمكنه تحقيق مستويات تحصيلية مرتفعة عن المتوقع ويكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم.

ويكون ها التفوق نتيجة لاستخدام التلميذ لجميع قدراته وإمكانياته والتي تكفل له الحصول على مستوى أعلى وعلى درجات عالية في مختلف المواد الدراسية، وبهذا يكون التلميذ له قدرات يمتاز بها عن بقية زملائه ما يجعله يحقق نتائج باهرة خلال مساره الدراسي (بن يوسف أمال ،2007، ص 112).

1-2-التحصيل المتوسط:

في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ويكون أدائه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات له متوسط، وهنا

يتوجب على التلميذ زيادة مجهود لا يستعاب المعارف والدروس والتركيز أكثر في القسم للحصول على درجات أعلى (مدحت عبد الحميد عبد اللطيف ،1999، ص 107).

1-3-التحصيل الضعيف:

هو حالة من حالات عدم التكيف المدرسي وبمفهوم أدق هو عدم القدرة على استيعاب المعلومات التي تقدم للمتعلمين، وذلك لأسباب ذاتية وبيداغوجية واجتماعية واقتصادية أثرت على قدرات المتعلمين وجعلتهم غير قادرين على استيعاب البرامج التعليمية المقدمة لهم مما يضطر لإعادة السنة أو الانقطاع النهائي عن الدراسة (رشيد أورسلان، 2000، ص 65).

ثانيا: مبادئ التحصيل الدراسي:

2-1-الأصالة والتجديد: إن الروتين يقتل روح التجديد والاكتشاف والإبداع ويجب تطبيق ذلك في النشاطات التعليمية فيتم بذلك إخضاع الطالب لمسائل ومواقف جديدة ومستمرة، بحيث يجد نفسه مضطرا لبذل جهد فكري يتصور ويثبت بالممارسة، فالحداثة والتجديد تخلق روح التحدي والتفكير العلمي والمنطقي المستمر لدى الطالب وتساعده على الزيادة في تحصيله الدراسي.

2-2-التعزيز: لقد عرف بين وجهات التطور السلوكية المعاصرة القائمة على التعزيز – حيث نجد "جثري" قد اضطر إلى التعامل مع حقائق التعلم المكافئ الذي له تأثير على مختلف الجوانب العقلية خاصة لدى الأطفال، كما نجد أن مختلف مفكري التربية وخاصة

التعليم أن التعزيز في التدريس الخاص بالتعليم له تأثير في تحصيله الدراسي (محمد عبد السلام أحمد، د ت، ص 193).

2-3-المشاركة: تعمل المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى الطالب، وتختلف روح المنافسة بين الطلاب التي تمكنهم من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها وتنمية رصيدهم، وتحسين تحصيلهم الدراسي، وبالتالي يكون الطالب قد اكتسب مهارات وخبرات دراسية جديدة تساعده على التوافق النفسي والدراسي بدرجة ملائمة (محمد عبد الرحمان العيسوى، د ت، ص43).

2-4-الدوافع: من وظائف نتائج الاستجابات للدافعية في طبيعتها لها تأثير، فالمعلومات التي تم اكتسابها يمكن إن تصبح ظرفا باعثا للسلوك في الوقت الحاضر حيث إن لكل طالب دوافع نفسية واجتماعية تدفعه نحو المدرسة أو تمنعه عنها، وهنا يجب الكشف عن هذه الدوافع واستغلالها كمحركات لقدرات الطالب واستغلالها جيدا من طرف مصالح التوجيه وخاصة في التدريس لتحفيز الطلاب على التحصيل الايجابي البناء (سليمان داود زيدان، ص 81).

2-5-الاستعدادات والميول: إن العوامل والاستعدادات النفسية والجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية هي عوامل مرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضها البعض، وتعتبر عاملا حاسما في

عملية التحصيل فكلما زاد ميل الطالب إلى نوع من أنواع الدراسات أو التخصصات أو استعداداته له كلما زاد تحصيله فيها (السيد خير الله ،1981، ص 136).

2-6-البيئة: إن البيئة بصفة عامة التي يعيشها الطالب في الأسرة والشارع تلعب دورا لا يستهان به في تقوية وإضعاف التحصيل الدراسي، وذلك تبعا لنوعية التأثير الذي تمارسه عليه (اسماعيلي يامنة عبد القادر ،2010، ص 176).

ثالثا: شروط التحصيل الدراسي الجيد:

من الشروط التي تساعد على عملية التعلم بشكل مباشر ما يلي:

3-1-شرط التكرار: من المعروف أن الإنسان يحتاج إلى الأداء المطلوب لتعلم خبرة معينة حتى يتمكن من الخبرة، فالتكرار الموجه يؤدي إلى الكمال ويؤدي إلى ترسيخ الخبرة وارتقائها بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم بالداء المطلوب بطريقة إلية وفي نفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة.

3-2-شروط الدافع: لحدوث عملية لابد من وجود الدافع لدى الطالب حيث كلما كان الدافع لدى الطالب قويا كان نزوع نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قويا أيضا وبالتالي يحدث تحصيل دراسي جيد (محمد جاسم العبيدي ،2009، ص80).

3-3-التدريب أو التكرار الموزع والمركز: يقصد بالتدريب المركز ذلك الذي يتم في وقت واحد وفي دورة واحدة، أما التدريب الموزع فيتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة

أو عند التدريب المركز يؤدي إلى التعب والشعور بالملل، كما أن ما يتعلمه الفرد بطريقة مركزة يكون عرضة للنسيان وذلك لان فترات الراحة التي يتخللها دورات التدريب الموز تؤدي

إلى تشتيت ما يتعلمه الفرد إلى جانب تجدد نشاط المتعلم بعد فترات الانقطاع وإقباله على التعلم باهتمام أكبر.

3-4-الطريقة الجزئية والكلية: لقد أثبتت التجارب إن الطريقة الكلية أفضل من الجزئية حتى يكون المراد تعليمه سهل وقصير وكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا تسلسلا منطقيا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية، فالموضوع الذي يكون وحدة طبيعية يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية عن الموضوعات المكونة في أجزاء الرابطة بينهما مثل عملية الإدراك.

3-5-الإرشاد والتوجيه: إن التحصيل القائم على أساس الإرشاد والتوجيه أفضل من

التحصيل الذي لا يستفيد فيه الفرد من إرشادات المعلم، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود اقل وفي مدة زمنية أقصر كما انه يؤدي إلى اختصار الوقت والجهد اللازمين لتعلم شيء ما ويجب أن تكون الإرشادات ذات صيغة ايجابية لا سلبية وأن يشعر المعلم بالتشجيع لا بالإحباط (عبد الرحمان محمد العيسوى، 2009، ص 71).

3-6-معرفة التعلم بالنتائج لما تعلمه بصفة مستمرة: إن معرفة النتائج تؤدي إلى حدوت التعلم الجيد، فمعرفة مقدار ما أحرزه من نجاح أو ما هو عليه من تقصير يدفعه إلى بذل المزيد من الجهد للمحافظة على مستواه، فمعرفة المتعلم بنتائج تحصيله تجعله يعمل على

مبادرة نفسية ومباراة زملائه فيسعى دائما إلى أن يحث نفسه وان يتفوق على زملائه، كما تبين للمتعلم الطرق الصحيحة والطرق الخاطئة في اكتساب المهارات والخبرات المطلوبة وعلى ذلك يتبع الطريقة الناجحة (محمد جاسم محمد ،2008، ص 192).

3-7-النشاط الذاتي: فهو السبيل الأمثال لاكتساب المهارات والخبرات والمعلومات التي يحصل عليها الفرد عن طريق جهده ونشاطه الذاتي ويكون أكبر ثبوتا ورسوخا.

رابعا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

إن التحصيل الدراسي عملية عقلية وفكرية معقدة تتحكم وتدخل في تحقيقها العديد من العوامل منها ما هي ذاتية خاصة بالمتعلم نفسه ومنها ما هي خارجية عنه تتعلق بالبيئة التي يعيش في كنفها وتتمثل هذه العوامل فيما يلي:

4-1-عوامل تنسب إلى المتعلم:

هي مجموعة من العوامل التي تتصل بالمتعلم بشكل مباشر ومن بين هذه العوامل نذكر منها ما يلي:

أ-الذكاء: ويعرفه الألماني شترن"stern" بأنه<< القدرة على التكيف العقلي للمشاكل ومواقف الحياة الجديدة >> هو يعني التكيف والتفكير ونجد علاقة مباشرة بين الذكاء والتحصيل

الدراسي، فالأفراد ذوي الذكاء المرتفع يكون تحصيلهم أعلى من الأفراد ذوي الذكاء المنخفض (احمد عزت راجح ،1968، ص 345).

ب-الذاكرة: تلعب الذاكرة دورا هاما في تحديد درجة التحصيل وهي القدرة على الاحتفاظ واسترجاع الخبرات السابقة أو القدرة على التذكر، فالمتعلم الذين يتمتع بذاكرة قوية تكون نسبة احتفاظه بالمعلومات واسترجاعها أحسن من المتعلم الذين تكون ذاكراته ضعيفة.

جـ-الدافعية: هي سمة ثابتة لدي الأفراد، وهي ذات منشأ داخلي، فالدافع شرط ضروري للمتعلم وذلك من اجل النجاح ومن اجل الانجاز والتحصيل، فالأفراد الذين تكون دافعتيهم عالية للتحصيل يتميزون بالسيطرة الذاتية وبالمثابرة والاهتمام بالمواد الدراسية أكثر من أصحاب الدافعية المنخفضة (قحطان احمد الطاهر ،2008، ص 265).

د-الصحة الجسمية: هي المتعلقة بالجانب الفيزيولوجي للمتعلم، وحيث لا يمكن الفصل الجانب الفيزيولوجي عن الجانب المعرفي للتلميذ، فالتلميذ الذي يتمتع بصحة سليمة وجيدة يكون تركيزه منصبا فقط على دراسته وتحصيله، عكس التلميذ الذي يكون مصابا بالمرض ما أو إعاقة كضعف البصر أو السمع، أو سوء التغذية أو التعرض للأمراض المزمنة والتي تحول دون قدرته على الانتباه والتركيز والمتابع داخل القسم ما ينجم عنه الغياب المستمر عن الدراسة أو الانقطاع عنها كليا.

هـ-الصحة النفسية: هي عدم استقرار المتعلم من الناحية النفسية والانفعالية والتي تؤثر على قدراته الخاصة كاضطراب الانتباه وقلة التركيز والقصور في الإدراك أو ضعف القدرة على التفكير وعدم الثقة بالنفس، وكل هذه العوامل تؤدي إلى تأخر التلميذ في الدراسة.

4-2-عوامل تنسب إلى الأسرة:

تعتبر الأسرة الوحدة الأساسية الأولى المسئولة عن تربية وإعداد الطفل، وهي التي تدفع بالمتعلم للنجاح والانجاز أو الفشل والتسرب، فعندما تكون الأسرة لا تمارس فيها العادات ولا القيم والأخلاق ولا المعاملات التي تأخذ صفة الخبرة فإنها لا تربي الأطفال ولا الشباب

التربية اللازمة، ولا تزودهم بالمفاهيم الصحيحة، فالأسرة لها دور كبير في تحديد مستوى تحصيل الطلاب من خلال توفير الجو الملائم للدراسة كما يعتبر أيضا المستوي الاقتصادي والثقافي للأسرة عاملا مهما في التأثير على التحصيل الدراسي للمتعلم وعلى سلوكه العام (رسمي علي عابد ،2008، ص 229).

4-3-عوامل تنسب إلى المدرسة:

وتتمثل في المعلم والمنهج الدراسي والوسائل التعليمية.

أ-المعلم: هو أحد أهم الأبعاد الرئيسية في العملية التعليمية فدوره الجوهري لا يعوضه أي عنصر آخر في العملية التعليمية إذ يعد المعلم أكثر تأثير مباشر على التحصيل الدراسي للتلاميذ في وضوح الاتصال الكلامي مع التلاميذ، حيث يرتبط هذا الوضوح بطريقة الشرح

المدرسي، كما تلعب خصائص المعلم الشخصية والمعرفية دورا في تحديد المسار العلمي للتلاميذ.

ب-المنهج الدراسي: بناء المنهج عملية طويلة تمر بمراحل عديدة من الإلمام التام بخصائص التلميذ، فلابد من معرفة ميولهم ودوافعهم، ومستواهم العقلي والتحصيلي، بالإضافة إلى تحديد ما يناسب حاجاتهم ومهاراتهم في المرحلة النهائية التي يتجاوزونها باستخدام هذه المعلومات، ويمكن وضع أهداف المنهج بحيث تكون واقعية ومناسبة للتلميذ حتى تساهم في بناء العقول التي تظهر في التحصيل الدراسي للتلميذ.

جـ-الوسائل العلمية: تعتبر الوسائل التعليمية والتربوية من الوسائل التي يستعين بها المعلم والمتعلم على حد السواء وتأثيرها يعد من الأمور التي يجب علينا إن لا نغض النظر عنها لأنها عامل تربوي مهم حيث توفر الخبرة الحسية للمتعلم أثناء تدريسه، فاكتساب الخبرات والمهارات التعليمية والوسائل التعليمية المحسوسة تلعب دورا في استيعاب التلميذ للمرحلة

الابتدائية، مثلا عند تعليم الأعداد تستخدم وسائل مادية ملموسة التي تترجم له فهم تلك الأعداد بطريقة سهلة (دافيد ومحمد الهادي ،1966، ص 46).

خامسا: قياس التحصيل الدراسي:

تلجأ المدرسة إلى قياس مدى حدوث التغيرات في جوانب التحصيل الدراسي من خلال الاختبارات التحصيلية التي ترمى أساسا إلى قياس نتائج التعليم في أسلوب تفكير للتلميذ

واتجاهاته وطريقته في معالجة الأمور وقدرته على النقد البناء والتمحيص وإنفاق ما أكتسبه من مهارات وخبرات مقيدة (رجاء ونادية محمود ،1983، ص 95).

ونظرا لأهمية هذا القياس لجأت المدارس إلى استخدام طرق مختلفة منها ما يلي:

5-1-الاختيارات التقليدية:

أ-**العلامة الدراسية اليومية:** يقوم الأستاذ بإلقاء الدرس على التلاميذ داخل القسم وأثناء ذلك يسجل علامات يومية يحصل عليها التلميذ في كل درس يبني عليها فيما بعد التقييم.

ب-**الأعمال المنزلية:** ويقصد بها الوظائف والبحوث المنزلية التي يكلف بها التلاميذ ويصححها المعلم فيما بعد، ويظهر لهم موطن الخطأ ويعمل على توجيههم.

جـ-**الاختبارات الشفوية:** وفيما يقوم المدرس بطرح سؤال أو أكثر على كل تلميذ مباشرة وتكون الإجابة عليه شفهيا من قبل التلميذ وإذا أخطأ ينتقل إلى تلميذ آخر وهذه الاختبارات تساعد التلميذ على أن يكون يقظا (بركات خليفة ،1995، ص 143).

د-**اختيار المقال والتقارير والمناقشة:** وهنا تتاح التلميذ فرصة لإظهار قدراته على التعبير والتنظيم والتعليم وهي عبارة عن سؤال حر يطرح على جميع التلاميذ وتكون الإجابة تحريرية خلال مدة معينة، وتكون الإجابة على شكل مقال، وفي هذه الطريقة يعتمد التلميذ ما فهمه وحفظه وهنا تظهر قدرة التلميذ على اختيار الأفكار والحقائق المهمة وقدرته على ربطها والتنسيق بينهما وهذا يعكس أثره على عادات استذكار التلاميذ والتقييم يكون على أساس

اللغة الواردة والأساليب اللغوية والأفكار المختارة وتسلسلها وهنا يستطيع التلميذ الاطلاع على نتائج الامتحان على عكس الامتحان الشفهي (عبد العزيز صالحي، د ت، ص370).

5-2-الاختبارات الحديثة أو المقننة:

أ-اختبار الخطأ والصواب: يتكون هذا الاختبار من مجموعة عبارات بعضها صحيحة والبعض الأخر خاطئة ويشترط أن تكون نصف العبارات خاطئة والنصف الأخر صحيحة

وأن تكون مختصرة ويتم خلطها مع بعضها البعض دون نظام أو ترتيب ويختص هذا النوع بقياس الأهداف التربوية الخاصة بمعرفة الأسماء والمصطلحات والقوانين.

ب-اختبار ملأ الفراغات: يكتب في هذا النوع عبارات ناقصة ويطلب من المتمدرس تكميلها، ويستخدم ذا النوع لقياس معرفة المصطلحات والتوزيع والتعريف وحل المسائل الحسابية.

جـ-اختيار المطابقة أو المقابلة: وهو أكثر الأنواع استعمالا في معرفة معاني الكلمات والتعريفات الاصطلاحية والتعرف على الصفات التاريخية والأدبية وهو عبارة عن قوائم من العبارات القصير أو الرموز أو الأرقام ويطلب من المتمدرس إلحاق الشبيه بشبيهه فيها ويستخدم أسئلة المقابلة لقياس تحصيل التلاميذ من الحقائق ومعاني الكلمات والتواريخ والأحداث والشخصيات كما تستخدم في الرسم البياني أو الخرائط ويقوم التلميذ بمقابلة الإجراء بالوظائف وأسبابها.

د-اختيار الترتيب: في هذا النوع من الاختبارات تعطي جملة متعددة عشوائية غير مرتبة بطريقة منتظمة ومنطقية ويطلب من التلاميذ بأن يضع رقما متسلسلا أمام الجمل والعبارات

توضح ترتيبها وبالتالي تكون العبارات والجمل معنى سليم ومفهوم وبناء (عبد العالي الجسماني ,1994، ص 195).

سادسا: دور المعلم في التحصيل الدراسي:

أن المعلم هو الركيزة والعمود الذي يشد سقف التعلم، فدوره فعال وأساسي جدا في نقل المعلومة وترسيخها في ذهن المتعلم بطريقته الخاصة المتبعة، واطلاعه الدائم على الأحداث في هذا المجال وذلك من خلال:

- إعطاء واجبات مدرسية فيها نوع من التحدي المناسب، وفي حالات كثيرة يلجا المعلمون إلى خلق أجواء صفية الهدف منها تصحيح أو تصويب الأخطاء، وليس توفير أجواء متفائلة فيها أنشطة تتسم بنوع من التحدي بالنسبة للتلاميذ.

- التدخل الفوري للمعلم في المواقف الصفية له علاقة مباشرة بدافعية التحصيل لدي المتعلم.

- الاطلاع المستمر على أحدث الطرق التربوية والتدريس، فعلى المعلم أن يعمل على تثقيف ذاته ونموه المهني ليسهل عليه توصيل المعرفة للتلاميذ.

– تجنب محاباة المدرس لفئة من التلاميذ دون غيرهم، فهذا الاتجاه من شانه أن لا يساعد التلميذ على التكوين اتجاهات سليمة نحو معلميه ومدرسيه وأقرانه، فعلى المعلم أن يجعل كل تلميذ يشعر بأنه يعامل معاملة حسنة (محمد عوض ومحمد فرحان ،2006، ص 105).

سابعا: مشاكل التحصيل الدراسي:

من أهم المشكلات التي تواجه التلميذ ما يلي:

7-**1-ضعف دافعية الدراسة** :وذلك أن الأفراد يختلفون من حيث قوة رغباتهم في وضع أهداف مستقبلية لأنفسهم وفي مدى الجهود التي يكرسونها لتحقيق هذه الأهداف وينسب هذا الاختلاف إلى تباين في مستويات الدافعية التي يمتلكونها والنتائج التي يتحصل عليها التلاميذ عموما في مادة دراسية تقسم إلى ثلاث أنواع :مرتفعة ،متوسطة ، متدنية وقد يلفت معلم المادة أن بعض التلاميذ على الرغم من ذكائهم واستعدادهم العادي وصحتهم العامة المناسبة قد حصلوا على نتائج اقل مما هو متوقع منهم مما يستدعي التعرف على أسباب ضعف تحصيلهم و دافعيتهم للدراسة .

7-**2-العادات الدراسية غير مناسبة:** تنعكس العادات الدراسية غير المناسبة على التحصيل الدراسي ولاسيما الانكباب المستمر على الدراسة، والدراسة بصوت مرتفع والتكرار لبعض الجمل والاستعداد للامتحانات في ليلة الامتحان وطول الليل والدراسة على أنغام

الموسيقي وغيرها من العادات التي ق تؤدي إلى الفشل وتزيد نقمة التلميذ لكثرة دراسته دون نجاح (احمد محمد الزيادي ،2002، ص 211).

7-3-التساهل: سواء كان من طرف الوالدين أو المعلمين الذي يخلق رغبة متدنية لدى التلاميذ في التحصيل.

7-4-الإهمال وعدم الاهتمام: كانشغال الآباء ببعض شؤونهم الخاصة وينسون أطفالهم كما لو أن التحصيل لا معنى له عندهم أو أن الابن والمعلم هو المسؤول عنه.

7-5-الرفض والنقد المستمرين: يتصف الأفراد المرفوضون بالعجز أو الرفض وعدم اللباقة، يكون لديه إحساس بالنقص والغضب والشراسة مما يؤدي إلى ردود فعل سيئة وسلبية في التحصيل.

7-6-عدم معرفة الطفل بطرق الدراسة الصحيحة: فكثيرا ما نجد الأطفال لا يعرفون كيف يدرسون ولا كيف يستفيدون من مكتبة المدرسة في تطوير قدراتهم المعرفية.

7-7-المفاهيم الوالدية الخاطئة: فقيام الوالدين بتعليم أبنائهم وتدريبهم على التعلم في مرحلة مبكرة وقبل وصولهم إلى مرحلة النضج والاستعداد الجسمي والعقلي والاجتماعي المطلوب فهذا يخلق مشاكل وخيمة على التحصيل الدراسي (جودة عزة عبد الهادي وسعيد حسني ،2004، ص 188).

ثامنا: بعض الحلول لمشاكل التحصيل الدراسي:

طالما شغل تدني التحصيل الدراسي العديد من الباحثين الدارسين في مختلف المجالات النفسية والاجتماعية والاقتصادية وسعت كلها إلى إيجاد الحلول أو حتى التخفيف من انخفاض التحصيل، وقدموا العديد من البدائل والحلول نذكر منها:

- تشجيع الوالدين لأطفالهم على الدراسة وتقديم التعزيزات المناسبة والاهتمام بهم.
- تشجيع الأطفال على المحاولة وبذل أقصى جهد من اجل النجاح وتفادي مخلفات الإحباط والفشل.
- تعريف التلاميذ بالتعليم الفعال وأسلوب حل المشكلات وكيفية إشباع رغباتهم وحب الاستطلاع.
- عدم الإسراف في التساهل مع الأطفال ووضع قوانين وضوابط سلوكهم.
- توعية الأولياء بالطرق السليمة للتعلم وكيفية التعامل مع أبنائهم خاصة في مراحل متقدمة من العمر.
- انتهاج أساليب تدريس أثبتت نجاحها وكفاءتها في تنمية التحصيل الدراسي.
- خلق جو صفي يشجع على الإبداع والتعلم الجيد.
- تطوير وتدريب الأداء التعليمي للمعلمين بما يناسب الطرق الحديثة والتغيرات المستمرة في المناهج والبرامج الدراسية (رمضان مصطفى ،2014، ص 108).

خلاصـــــة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى أنواع التحصيل الدراسي ومبادئه، بالإضافة إلى الشروط المساهمة في التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه، كما تطرقنا إلى دور المعلم في التحصيل الدراسي ومشاكله مع إعطاء لعض الحلول المناسبة لرفع التحصيل الدراسي.

من خلال ما تناولناه نستنتج أن للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في تحديد المستوى التعليمي للطالب من خلال العملية التعليمية وتقدير نتائج الطلبة ومعرفة مستوياتهم من خلال الاختبارات التحصيلية والكشف عن نقاط القوة لدى التلاميذ ودعمها , وكذلك تدارك وتقوية نقاط ضعفهم .

الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد.

أولا: مجالات الدراسة.

ثانيا: مجمع الدراسة وعينته.

ثالثا: منهج الدراسة.

رابعا: أدوات جمع البيانات.

خامسا: الأساليب الإحصائية المستعملة.

تمهيد

يتناول هذا الفصل الخطوات والإجراءات العلمية المستخدمة، ويتضمن هذا الفصل مجالات الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينته، بالإضافة إلى منهج الدراسة والأدوات المستعملة لجمع البيانات وأخيرا عرض الأساليب المعتمدة، كلها إجراءات تساعد على الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية.

أولا: مجالات الدراسة

وتشمل مجالات الدراسة كل من المجال المكاني (الجغرافي) والمجال الزمني، والمجال البشري.

1) المجال المكاني:

المؤسسة	البلدية	الدائرة	الولاية	تاريخ افتتاح المؤسسة	المساحة البنية	المساحة الإجمالية	بعدها عن مقر الولاية
العقيد عميروش	عين الملح	عين الملح	المسيلة	13-08-1980	9447م	1447م	120كلم

تمت هذه الدراسة الميدانية في متوسطة العقيد عميروش ببلدية عين الملح، دائرة عين الملح بولاية المسيلة، تم افتتاح المؤسسة في 13-08 -1980، تبلغ مساحتها المبنية 9447م، وبعدها عن مقر الولاية 120 كلم، وبلغ عدد الإجمالي للتلاميذ فيها خلال السنة الدراسية 2020/2019، 812 تلميذ.

2) المجال البشري:

الفئات المكونة للمدرسة	التكرار	النسبة
الإداريين	8	0.91
العمال	12	1.36
وحدة الكشف	5	0.56
عدد الأساتذة	41	4.56
عدد التلاميذ	812	92.48
المجموع الكلي	878	%100

بلغ عدد الموظفين في متوسطة العقيد عميروش 25 موظفا من إداريين وعمال، ووحدة الكشف الطبية، بالإضافة إلى 41 أستاذ (يتوزعون على جميع الأطوار) كما بلغ العدد الكلى للتلاميذ فيها 812 تلميذ.

ثانيا: مجتمع الدراسة وعينته

1) مجتمع الدراسة:

لقد تم اختبار مجتمع البحث وفقا لأهداف البحث، ويشمل فئة أساتذة التعليم المتوسط، وتحديدا أساتذة متوسطة العقيد عميروش بدائرة عين الملح والمتمثلة في 41 أستاذ وأستاذة.

2) عينة الدراسة:

إن من أهم الخطوات في إجراء لبحث الميداني، هو اختيار العينة فهي تكتسي أهمية كبيرة في البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية، وتعرف العينة بأنها: جزء من المجتمع، والمفترض أن هذا الجزء يمثل الكل تمثيلا صحيحا صادقا. والتي هي أيضا مجموعة جزئية من المجتمع لها خصائص مشتركة. (أبو علام ،2006، ص156).

ويعتبر نوع العينة المختارة من الأمور الهامة التي يجب على الباحث أن يوليها اهتماما خاصا، مع مراعاة ظروفه وإمكانياته المادية وما يتوفر لديه من وقت لإجراء البحث.

(محمد عبيدات وآخرون 1999، ص 43).

ولصغر حجم مجتمع الدراسة اقتضى منا البحث استخدام المسح الشامل، وبالتالي القدرة على الاتصال بجميع مجتمع البحث، كما أن طريقة المسح الشامل تمتاز بدقة النتائج المتحصل عليها. وتجنب أخطاء التعميم.

2-1 خصائص العينة:

أ-حسب الجنس:

جدول رقم 1: يوضح توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	16	%39.02
إناث	25	% 60.98
المجموع	41	% 100

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول إن أغلبية أفراد العينة إناث، يعني أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور، بما يتوافق مع توزيع خاصية الجنس في مجتمع الجزائري، حيث بلغ عدد الإناث 25 بنسبة 60.98%، ثم تليها الذكور 41 بنسبة 39.02%، وعليه الفئة الغالبة لعينة الدراسة هي الإناث.

ب-الحالة المدنية:

جدول رقم 2: يوضح توزيع العينة حسب الحالة المدنية

الحالة المدنية	التكرار	النسبة المئوية
متزوج	36	% 87.80
أعزب	5	% 12.20
المجموع	41	% 100

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول إن أغلبية أفراد العينة متزوجون، يعني ان نسبة المتزوجون تفوق نسبة العزاب، حيث بلغ عدد المتزوجون 36 بنسبة 87.80%، ثم تليها العزاب 5 بنسبة 12.20%، وعليه الفئة الغالبة لعينة الدراسة هي نسبة المتزوجين.

ج-حسب الخبرة المهنية:

جدول رقم 3: يوضح توزيع العينة حسب الحالة المهنية

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
من 5 إلى 10	20	%48.78
من10 ما فوق	21	% 51.22
المجموع	41	% 100

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة في الخبرة المهنية وهي من 10 سنوات فما فوق حيث بلغت النسبة 51.22%، أما الخبرة من 5 سنوات إلى 10 كانت النسبة المئوية 48.78 %. وعليه إن نسبة الغالبة لفئة الدراسة هم ذوي الخبرة المهنية من 10 سنوات فما فوق.

ثالثا: منهج الدراسة:

يعتبر التوفيق في اختيار المنهج الذي يتلاءم مع طبيعة المشكلة المراد دراستها أمر بالغ الأهمية إذ يعتمد عليه الباحث في انجاز بحثه، وبما أننا نبحث عن العلاقة بين طرق التدريس والتحصيل الدراسي فان المنهج المناسب لدراسة هذا الموضوع هو المنهج الوصفي، والذي يسمح بوصف العلاقة بين المتغيرات عنها كميا. وهنا يعرفه عبد الرزاق الحلبي: بأنه

استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية النفسية بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها وبين ظواهر تعليمية أخرى. (هنودة على ،2012، ص 175).

إن المنهج الوصفي هو مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع، اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا دقيقا، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمها عن الظاهرة أو الموضوع البحث

ومن هنا تم اختيار المنهج الوصفي، إذ يهدف هذا المنهج إلى اكتشاف الوقائع ووصف ظواهر وصفا دقيقا وتحديدها كميا وكيفيا، وهو يقوم بالكشف عن الحالة السابقة للظواهر، وكيف وصلت إلى صورتها الحالية، وتحاول التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل (مروان عبد المجيد إبراهيم ،2002، ص 125).

رابعا: أدوات الدراسة

إن استعمال منهج معين في أي بحث يتطلب من الباحث الاستعانة بالأدوات اللازمة التي يستطيع بواسطتها معرفة واقع الدراسة وذلك لارتباط النتائج التي تتوصل إليها البحوث العلمية ارتباطا وثيقا بالمنهج المستخدم والأدوات المعتمدة في جمع البيانات.

وما دامت مصادر البيانات متعددة فقد يجأ الباحث إلى استخدام أدوات تسمح له بالحصول على البيانات اللازمة من مختلف المصادر وذلك حسب ما تقتضيه كل دراسة، وقد شملت الدراسة الراهنة أدوات جمع البيانات التالية:

2) **الاستبيان:** ويعرف بأنه سلسلة من الأسئلة والمواقف التي تتضمن بعض الموضوعات النفسية أو التربوية أو البيانات الشخصية (محمود عبد الحليم، 2007، ص 67).

كما تعرف أيضا بأنها: مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث على ضوء الموضوع أو المشكلة التي يختارها (جمال زكي، 1992، ص 229).

وقد احتوت الاستمارة (33) سؤال موجهة إلى أساتذة متوسطة العقيد عميروش، وصيغت الأسئلة وفقا للمؤشرات الخاصة بكل سؤال، حيث ربطنا أسئلة البحث بإشكالية البحث وتساؤلاته.

وتضمنت الاستمارة ثلاث محاور أساسية إضافية إلى محور البيانات الشخصية وهي بحسب تساؤلات وفرضيات البحث:

- محور البيانات الشخصية ويضم 4 أسئلة.
- محور الأول المتعلق بالفرضية الأولى: استخدام الأساتذة الطريقة الحوارية أثناء التدريس وعلاقتها في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ يضم (8 أسئلة).

- المحور الثاني المتعلق بالفرضية الثانية: استخدام الأساتذة لطرق التدريس الحديثة أثناء التدريس وعلاقتها في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ يضم (09 أسئلة).
- المحور الثالث المتعلق بالفرضية تكامل مهارات الأساتذة أثناء وبعد التدريس وعلاقتها في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ يضم (12 سؤال).

خامسا: الأساليب الإحصائية المستعملة:

إن الهدف من استعمال الأساليب الإحصائية هو التوصل إلى مؤشرات كمية تساعدنا على التحليل والتفسير والحكم (رمضان مصطفي، 2015، ص129).

5-1-حساب التكرارات والنسب المئوية: وهذا لوصف عينة الدراسة من ناحية الجنس والحالة المدنية والخبرة المهنية.

5-2-الانحراف معياري: يعتبر من أهم مقاييس تشتت ويعرف على أنه الجذر التربيعي لمتوسط مربعات القيم عن متوسطها الحسابي، والانحراف المعياري يفيدنا في معرفة أفراد العينة.

5-3-معامل الارتباط بيرسون: يرمز له بالرمز (r) يدلنا أولا على قوة العلاقة بين متغيرين، وعلى اتجاه هذه العلاقة موجبة أو سالبة. ومعامل ارتباط " بيرسون " من أهم المعاملات وأكثرها شيوعا ودقة، وعن طريقه نصل إلى إيجاد القيمة الارتباطية بين المتغيرين وكذا قبول الفرضيات. (بن يوسف أمال، 2007، ص 195).

5-4-المتوسط الحسابي: يعتبر أشهر مقاييس النزعة المركزية ويستخدم لجمع قيم كل عناصر المجموعة ثم قسمة النتيجة على عدد العناصر أو أفراد المجموعة (رمضان مصطفى ،2015، ص131)

الخاتمة

نستنتج في الأخير أن طرق التدريس مختلفة باختلاف المادة التعليمية والمواقف التعليمية فمنها المناقشة والإلقاء وطريقة حل المشكلات، ومما لا شك فيه أن فعالية ما يدرس يتوقف على الطريقة والكيفية التي يدرس بها، حيث يتطلب ذلك اختيار الطريقة والأسلوب الأمثل لتدريسها، فلكل نوع من التعليم إستراتيجية معينة في التدريس تناسب الخبرة والمعرفة. وعلى هذا فان اختيار الطريقة الملائمة يتوقف أصلا على طبيعة المادة التي تدرس على المعلم أن يدرك بين الطريقة التي يتبعها وبين الأهداف ومستوى المتعلمين والخبرات التعليمية وأنواع الوسائل التعليمية، بالإضافة إلى امتلاكه لمهارات خاصة تجعله يراعي خصوصيات التلميذ، وكيفية التعامل معه لدفعة للاجتهاد أكثر مما يساهم في رفع مستوى تحصيلية الدراسي وهو أسما أهداف العملية التعليمي.

حيث أن التحصيل الدراسي له أثر كبير في شخصية الطالب، فالتحصيل الدراسي يجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته وإمكانياته، كما أن وصول الطالب إلى مستوى تحصيلي مناسب في دراسته للمواد المختلفة يبث الثقة في نفسه ويدعم فكرته عن ذاته ويبتعد عن القلق والتوتر. مما يقوي صحته النفسية، أما فشل الطالب في التحصيل الدراسي المناسب لمواد دراسية فانه يؤدي إلى فقدان الثقة بنفسه والإحساس بالإحباط والنقص والتوتر والقلق، وهذا من دعائم سوء الصحة النفسية للفرد.

قـــائمـــة الـــمراجـــع

قائمة المراجع:

1-أبو صالح محي الدين: أساسيات في طرق التدريس، ط2، دار الهدى،1991.

2-أبو علام رجاء محمود: التعليم أسسه وتطبيقاته، ط1، دار الميسرة،2004.

3-أبو علام رجاء محمود ونادية محمود شريف: الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، ط1، دار القلم، الكويت ،1983.

4-أحمد زكي صالح: مكتبة، د ط، لبنان ،1982.

5-أحمد محمد الزبادي: مبادئ التوجيه النفسي، دط، دار الثقافة، عمان الأردن، 2002.

6-أحمد عزت راجع: أصول علم النفس، ط7، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 1968.

7-التميمي جواد جاسم محمد: طرائق التدريس العامة، دط، دار الحوراء، بغداد ،2010.

8-الخزاعلة محمد سليمان فياض وآخرون: طرائق التدريس الفعال، ط2، دار الصفاء للطبع والنشر، الأردن ،2011.

9-السيد خير الله: البحوث النفسية التربوية، د ط، دار النهضة العربية، لبنان 1981.

10-اسماعيلي يامنة عبد القادر: أنماط التفكير ومستويات التحصيل، ط1، دار الميسرة، الأردن،2010.

11-إيمان محمد سحتوت وزينب عباس جعفر: استراتيجيات تدريس الحديثة، ط1، مكتبة الرشد، السعودية، الرياض، 2014.

12-بركات خليفة: الاختبارات والمقاييس الطبية، ط2، دار النصر للطباعة، مصر والقاهرة، 1995.

13-جمال زكي: أسس البحث الاجتماعي، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة 1995،.

14-جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسين العزة: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دط، دار الثقافة، عمان، الأردن , 2004.

15 – دافيد أسطون ومحمد الهادي العفيفي: تخطيط الجدول المدرسي، دط، دار النهضة العربية، القاهرة، 1966.

16-رافد الحريري: طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ط1، دار الفكر، عمان، 2010.

17-رسمي على عابد: ض عف التحصيل الدراسي أسبابه وعلاجه، ط1، عمان، الأردن، 2008.

18-رشيد أورسلان: التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم، ط2، قصر الكتاب، الجزائر.

19 – كمال عبد الحميد زيتون: التدريس نماذجه ومهاراته، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2003.

20-لطفي بركات أحمد: طرق تدريس العلوم، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2018.

21-محمد بن معجم الحامد: التحصيل الدراسي دراسته نظرياته واقعه والعوامل المؤثرة فيه، دط، الدار الصوتية للتربية، الرياض،1996.

22-محمد جاسم العبيدي: علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط1، دار الثقافة، عمان، 2009.

23-محمد جاسم محمد: سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسة وأفاق التطوير العام، ط1، دار الثقافة ،2008.

24-محمد محمود الحيلة: مهارات التدريس الصفي، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002.

25-محمد صالح حثروبي: نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته، د ط، دار الهدى، الجزائر.

26-محمد عبد الرحمن العيسوي: علم النفس الصناعي، دط، مؤسسة الشباب الجامعية، الأردن، دت.

27- محمد عبد الحليم المنسي: الإحصاء الاستدلالي في علم النفس، دط، دار المعرفة الجامعية، مصر،2007.

28-محمد عبد القادر أحمد: طرق التدريس العامة، ط 2، مكتبة النهضة، القاهرة، 1999.

29 – محمد عبد السلام أحمد: القياس التربوي، ط2، مكتبة النهضة العربية، مصر، د ت.

30 – محمد عوض الترثري ومحمد فرحان القضاة: المعلم الجديد – دليل المعلم في الإدارة الصفية الفاعلة –، ط1، دار المكتبة، عمان، 2006.

31-مركز نون للتأليف والترجمة: التدريس طرائق واستراتيجيات، ط1، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، لبنان، بيروت، 2011.

32-مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، دط، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن، د ت.

33-ناجي تامور ومجموعة من المؤلفين: طرائق التدريس، دط، مطابع عمار قرفي، باتنة، الجزائر ،1994.

34-صالح عبد العزيز: التربية الحديثة، ط3، دار المعارف، القاهرة،1969.

35 – صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد: التربية وطرق التدريس، دار المعارف، ط10، مصر، القاهرة، 1119.

36-صبري الدمراش: تدريس العلوم في المرحلة الإعدادية، ط2، مكتبة خدمة الطالب، القاهرة ،1989.

37-عبد الحي أحمد السبحي ومحمد بن عبد الله القسايمة: طرائق التدريس العامة وتقويمها، د ط، د ت

38-عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين: استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، د ط، كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية، مصر 2010.

39-عبد الرحمان عبد السلام جامل: طرق التدريس العام -مهارات تنفيذ وتخطيط عمليات الدرس-، ط2، دار المناهج، الأردن، 2000.

40-عبد اللطيف بن حسن فرج: طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون، ط1 دار الميسرة، الأردن، 2005.

41-عبد العزيز صالحي: التربية الحديثة، دار المعرفة، ط7، د ت.

41-عبد الجسماني: علم النفس وتطبيقاتها الاجتماعية والتربوية، ط1، الدار العربية للعلوم، 1994.

42-علم الدين عبد الرحمان الخطيب: أساسيات طرق التدريس، ط2، منشورات الجامعة المفتوحة، 1997.

43-علي أحمد مدكور: مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، ط1، دار الفكر العربي، مصر , 1998.

44-عفاف عثمان عفاف مصطفى: استراتيجيات التدريس الفعال، ط1، دار الوفاء للدنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية، القاهرة، 2014.

45-غادة جلال عبد الحكيم: طرق التدريس التربية الرياضية، ط1، دار الفكرة العربي، مصر ،2008.

46- فاطمة عوض صابر ومرفت على خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، د ط، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، مصر، 2002.

47-قحطان أحمد الظاهر: مدخل إلى التربية الخاصة، ط2، دار وائل للنشر، عمان، 2008.

48-سليمان داود زيدان: أساليب الإرشاد التربوي، د ط، جهينة للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.

49-سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: مدخل إلى التدريس، ط2، دار الشروق، 2010.

50-سوسن بدر خان: التربية المهنية – مناهج وطرق التدريس – ط1، دار جرير وعمان، الأردن، 2006.

51-شبر خليل وجامل وآخرون: أساسيات التدريس، د ط، دار المناهج، عمان، 2006.

52-وزارة التربية الوطنية: مديرية التعليم الأساسي، دليل منهجي ومرجعي في التربية الشامة في التعليم الأساسي، صندوق الأمم المتحدة للطفولة ،1999.

53-وليد أحمد جابر: طرق التدريس العامة – تخطيطها وتطبقنها التربوية –، ط2، دار الفكر، عمان، 2005.

المعاجم:

54-ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، المجلد الرابع، ط3، دار صادر، بيروت،2004.

55-البستاني أفرام فؤاد: منجد الطلاب دار المشرق، بيروت، 1978.

56-جرجس ميشال جرجس: معجم مصطلحات التربية والتعليم.

المجلات:

57-أنور محمد الشرقاوي: التعلم والشخصية مجلة علم الفكر، المجلد 13، 1982.

58-علي غربي: أهمية المفاهيم في البحث الاجتماعية بين الأطر النظرية والمحددات الواقعية (في أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة متنوري، العدد3، دارا لبعث، قسنطينة، الجزائر،1999.

المذكرات:

59-بن يوسف أمل: العلاقة بين استراتيجيات التعليم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2007.

60-رمضان مصطفى: أثر التدريس بالكفاءات على مستوى التحصيل المعرفي لمادة اللغة العربية في مرحلة طور التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة تلمسان، 2015.

61-يوسف شتوي: واقع التدريس بالكفاءات عند أساتذة التربية المدنية بالعليم المتوسط بالجزائر، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2008.

الـــمـــلاحـــق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قســـم علـم الاجتماع تخصص علم اجتماع والتربية

استمارة بحث:

طرق التدريس لدى الأساتذة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

من إعداد الطالبة: **تحت إشراف الأستاذ :**

-بن اطريو منال -الصيد حاتم

السنة الدراسية :2019-2020

أساتذتنا الكرام:

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي نرجو من سيادتكم التفصيل بالإجابة على الأسئلة الموالية، والتي تهدف إلى دراسة ميدانية بهدف استقصاء الواقع والتعرف على أساليب وطرق التدريس التي يعتمدها الأساتذة أثناء التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي التلاميذ.

المحور الأول: البيانات الشخصية

1-الجنس: ذكر أنثى

2 -السن:

3-الخبرة المهنية:

4-المؤهل العلمي: المعهد التكنولوجي

ليسانس

ماستر

المدرسة العليا للأساتذة

المحور الثاني: استخدام الأساتذة الطريقة الحوارية اثناء التدريس وعلاقتها في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ	نعم	لا	أحيانا	دائما
5-هل تعتمد على الحوار والمناقشة بحيث تحفز المتعلمين على التفاعل والمشاركة؟				
6-هل تعتمد على ذكر مقدمات والطلب من التلاميذ أن يتوصل إلى النتيجة التي لا يصرح بها؟				
7-هل تحرص على التأكد من فهم التلاميذ للدرس؟				
8-هل تشجع التلاميذ على المنافسة الجماعية؟				
9-السماح للتلاميذ بالتجاوز وطرح الآراء؟				
10-هل تعمل على تنمية قدرة التلاميذ على مسايرة الدرس؟				
11-هل تشجع التلاميذ على طرح أسئلة تخص الموضوع قيد الدرس سواء كان السؤال موجه لك أو لزملائه؟				
12-هل تحتاج الوضعيات التعليمية إلى وقت				

كبير؟				
المحور الثالث: استخدام الأساتذة لطرق التدريس الحديثة أثناء التدريس وعلاقتها في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ				
13-هل تثير تفكير التلاميذ عند عرض المادة التعليمية؟				
14-هل تعود التلاميذ على انجاز المهام بأنفسهم وتشجيعهم على ذلك؟				
15-هل تقوم بتدريب التلاميذ على التفكير بحيث يستطيع نقد المعلومات ومعالجة المشكلات التي تواجهه؟				
16-هل تقترح مشكلات واقعية وتضعها أمام الطلبة لكي يعملوا على إيجاد الحل المناسب لها؟				
17-هل تشرك جميع الطلبة في النشاطات؟				
18-ماهي أنواع المشروعات التي تتبناها أثناء الدرس؟				
-مشروعات بنائية منظمة (علمية) مثل التجارب				
-مشروعات يقصد منها اكتساب مهارات ما.				

19-هل تشجع التلاميذ للتعرف على بعض المشكلات العلمية ومحاولة التوصل إلى حلها؟				
20-هل تساعد التلاميذ على تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة؟				
21-هل تعتمد مبدأ الانطلاق من مشكلة كلية تم تجزئتها لإيجاد الحل؟				
المحور الرابع: تكامل مهارات الأساتذة أثناء وبعد التدريس وعلاقتها في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.				
22-هل تساعد الطلاب على تصور الأنشطة التعليمية التي سوف يتضمنها الدرس؟				
23-هل تقدم حوافز مادية مثل الدرجات أو المعنوية كالمدح والثناء؟				
24-هل تقوم بتقويم انجازاتهم باستمرار؟				
25-هل تختار الأهداف المناسبة والأنشطة التي تلاءم قدرات التلاميذ؟				
26-هل تسعى لتوفير جو دراسي ملائم يساعد التحصيل الجيد؟				

27-هل تقوم بتشجيع التلاميذ ذوي المستوى الضعيف لتحسين من مستواهم الدراسي؟				
28-هل تقوم بصياغة أهداف الدرس صياغة سلوكية وواضحة؟				
29-هل تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ؟				
30-هل تقوم باستخدام السبورة أثناء عرضك للدرس؟				
31-هل تقوم بإعطائهم واجبات منزلية بشكل مستمر؟				
32-هل تشجع المبادرات الجيدة للتلاميذ؟				
33-هل تستخدم أساليب تنويع المثيرات لجذب انتباه الطلاب؟				